دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين

د. مؤمن جبر عبد الشافي

المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

ملخص البحث

استهدفت الدراسة بحث دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين، وهى دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الميدانى بالعينة، وجمعت بياناتها عن طريق استمارة الاستبيان المعدة إلكترونياً، والتى أرسلت عبر مجموعات، وصفحات، وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعى، لعينة من طلبة الجامعات المصرية أختيرت عمدياً بأسلوب العينة المتاحة بلغ عددها (٤٥٠) مبحوثاً.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

- ارتفاع نسبة من يقومون بمتابعة المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة من المراهقين، ما يترتب عليه زيادة تأثير، وخطورة ما يُنشر على تلك المواقع، وخاصة نشر الشائعات، والمعلومات المضللة.
- توجد علاقة بين مستوى الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين كل من (اتجاه المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات، معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع، وآليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات).
- توجد علاقة بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين كل من (اتجاهاتهم نحو دور الصور الفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات، واتجاهاتهم نحو آليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات).

الكلمات المفتاحية:- الصور والفيديوهات المفبركة – المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة – الشائعات – المراهقون.

Research Summary

The Role of Fabricated Photos and Videos on the Websites of Opposition Satellite Shannels in Spreading Rumors among Adolescents

Dr. Mo'men Gabr Abd ElShafy Mohamed
Assistant Professor of Mass Communication And children culture.
Fuclty of post Graduate of Children studies - Ain Shams University

The study aimed to investigate the role of fabricated photos and videos on the websites of opposition satellite channels in spreading rumors among adolescents. Of the Egyptian university students, they were deliberately chosen by the available sampling method, and the number was (450) respondents.

The Results of the study showed:-

- The high percentage of adolescents who follow the websites of opposition channels, which leads to an increase in the impact and danger of what is published through these sites, especially spreading rumors.
- There is a relationship between the level of wealth that characterizes the websites of opposition satellite channels, and each of (the tendency of adolescents towards their role in spreading rumors, the rate of adolescents' follow-up to these websites, and the mechanisms of fabrication and manipulation of images and videos that these websites use to spread rumours).
- There is a relationship between the rate of adolescents' follow-up to the websites of opposition satellite channels, and each of (their attitudes towards the role of fabricated images and videos on those websites in spreading rumours, and their attitudes towards the mechanisms of fabrication and manipulation of images and videos that these websites use to spread rumours).

key words:- Fabricated photos and videos - Websites of opposition channels - Rumors – Adolescents.

مقدمة:-

تُعد الصور والفيديوهات المفبركة أحد أبرز عناصر المحتوى المضلل، والذى أصبح نشره علي نطاق واسع يمثل تهديداً كبيراً لاستقرار المجتمعات حول العالم، وباتت وسائل الإعلام الجديد ومنها المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تربة خصبة لنشر هذه الصور والفيديوهات المفبركة، ما يمكن أن يكون له تداعيات كبيرة علي البيئة المعلوماتية المحيطة بنا، الأمر الذى يترتب عليه حدوث الكثير من التأثيرات فى قراراتنا وسلوكياتنا.

إن من مظاهر خطورة انتشار الصور والفيديوهات المفبركة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، كونها قد تحول بين المتلقى وبين قبول الأخبار الصحيحة بالأساس، في ظل هذه العلاقة التي يشوبها كثير من التردد والتوجس بين المستخدم والوسيلة، كما يزيد مساحة الشك لدى الجمهور ذاته في كافة مصادر الأخبار.

ويبدو التأثير أكثر خطورة لدى الفئات الأصغر سناً من الشباب والمراهقين، والذين تنتابهم حالة من عدم اليقين، وعدم الثقة في الأخبار والمعلومات التي يتم نشرها عبر الإنترنت، كما أن الاتقان في عرض الصور والفيديوهات المفبركة، وتقديمها بطريقة مألوفة ومتقنة، يجعل تقبل الأفكار المغلوطة والشائعات أمراً أيسر بين هؤلاء الشباب والمراهقين، ، فهم يقومون بتداول تلك الشائعات ونشرها بين الأصدقاء وغيرهم من رواد المجتمع الافتراضي اعتقادا منهم أنها معلومات وحقائق.

ويساهم استخدام العناصر المرئية بشكل كبير في انتشار الشائعات، ذلك لأنها تساعد علي تذكر المعلومات وتأكيدها، لهذا يميل الجمهور إلي التعرض بشكل مستمر للصور والفيديوهات سواء كانت حقيقية أم مفبركة، ويري "بنجامين Benjamin" أن الفيديوهات لا تحتاج وقت طويل في التعامل معها والتعرف علي محتواها كما هو الحال مع الشائعات المكتوبة، لهذا تكون نسبة انتشار الشائعات التي تحتوي علي فيديوهات مفبركة أكثر من نظيرتها المكتوبة.(١)

كما يزداد نشر الصور والفيديوهات المفبركة بشكل ملحوظ عند بث الأخبار العاجلة والمهمة، حيث إن الشباب والمراهقين يميلون إلى متابعة الأخبار الجديدة، وخاصة تلك التي تحتوي علي صور وفيديوهات، مما يزيد من فرص انتشار الشائعات بينهم، فى ظل اعتماد مصدر الشائعات علي أدلة تثبت برهنة صدق الخبر، ومن بين تلك الأدلة استخدام الصور والفيديوهات لإقناع الجمهور بصحة الرواية التي يسردها المصدر.(٢)

إن المشهد الاتصالي فى ظل الإعلام الجديد يضاعف من أهمية ودور المستخدم، ويضيف إليه مسئوليات كانت تقوم بها وسائل الإعلام الرسمية (التقليدية) أبرزها حراسة البوابة، والتي أصبحت تتوقف علي ثقافة المستخدمين، ووعيهم الإعلامي، وقدرتهم علي الفرز، وإعمال العقل فيما يتعرضون إليه.

ويفرض انتشار الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية حالة اتصالية تتطلب التعامل معها بزيادة الوعي، وتفعيل مهارات التربية الإعلامية، فمع وسهولة إنتاج المعلومات، والأخبار، وتداولها نتيجة للتطور التكنولوجي، تولدت عن تلك المواقع انعكاسات سلبية تمثل خطراً علي الأفراد والمجتمعات، أبرزها تداول الشائعات وانتشارها، غير أن ذلك يتوازي مع أهمية أن تتحمل وسائل الإعلام مسؤوليتها في مواجهة تلك الظاهرة عبر إجراءات واضحة تحد من انتشارها، وخاصة ما يترتيب عليها من نشر للشائعات، والمعلومات المضللة، والأخبار الكاذبة.

وتُعد الشائعات من أخطر الظواهر الاجتماعية، وأشدها تأثيراً على المجتمع، الأمر الذى يترتب عليه تنامى بعض الأفكار والسلوكيات السلبية، ومظاهر العنف نتيجة لنقص المعلومات، والسرعة فى انتشارها، مما يترتب عليه التأثير على سلوكيات واتجاهات الافراد.

وبناء على ماسبق جاءت هذه الدراسة والتى تسعى إلى بحث دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين.

أولاً: الدراسات السابقة:-

يعرض الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مرتبة من الأحدث إلى الأقدم كالآتى:-

تناولت دراسة "**فاكاري، وتشادويك Vaccari, C., & Chadwick, A. (٢٠٢٠)**[٣] تأثير الفيديوهات المفبركة علي الجمهور، والعلاقة بين التعرض لذلك النوع من الفيديوهات وبين الثقة في الأخبار التي تنشر عبر الإنترنت، واستخدم الباحث منهج المسح، حيث طبق الاستقصاء على عينة من الشباب في الولايات المتحدة قوامها (٢٠٠٥) مفردة بحثية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيديوهات تساهم بشكل كبير في خداع الجمهور، خاصة تلك الفيديوهات التي تعتمد علي التزوير العميق، وتقوم علي الحبكة المقنعة في تقديم المعلومات، بحيث تظهر المعلومات بأنها صحيحة وغير ملفقة، وأن عدم وجود ضوابط للنشر علي الإنترنت أو وسائل تمنع نشر الفيديوهات المفبركة، أدي إلى جعل مواقع الإنترنت أرضا خصبة لانتشار الشائعات

والمعلومات المضللة، واتضح وجود علاقة طردية بين الخبرات الموجودة لدي الجمهور، وبين الثقة في المعلومات، والشائعات التي تنشر علي الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

واستهدفت دراسة "**حسام علي علي سلامة**" (٢٠٢٠)[٤] رصد حدود وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات، وفى ضوء منهج المسح، طبقت صحيفة الاستبيان على عينة قوامها (٢٥٠) مفردة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية الصفحات والمواقع الرسمية للهيئات والمؤسسات الوطنية علي وسائل التواصل الإجتماعي، وبين درجة متابعتها كمصدر للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الجمهور نحو سمات الرسالة المقدمة، وبين كثافة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول الجائحة، كما وُجدت فروق دالة بين متوسطات درجات التأثيرات السلوكية عند المبحوثين من أصحاب كثافة الاعتماد المختلفة علي وسائل التواصل الإجتماعي.

وسعت دراسة "**منال عبده محمد منصور**" (٢٠٢٠)[٥] إلى وصف ملامح صورة مصر كما تقدمها القنوات المعادية لمصر، وتحديد أكثر أنواع الشائعات انتشاراً بتلك القنوات، وهى دراسة وصفية قمت بتحليل مضمون ثلاثة برامج هي: برنامج (مع معتز) بقناة الشروق، وبرنامج (ما وراء الخبر) بقناة الجزيرة، وبرنامج (مصر النهاردة) بقناة مكملين، من الفترة من ٣/١ إلى ٦/٣٠/ ٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الشائعات السياسية التى تم الترويج لها عبر القنوات المعادية هى شائعة رفض الغالبية من الشعب المصري للتعديلات الدستورية، وقيام المواطنين بثورة جديدة بسببها، كما جاء الرئيس السيسي في مقدمة القوى الفاعلة التى شكلت الصورة الإعلامية عن مصر عبر تلك القنوات، وكانت أبرز ملامح الصورة السلبية التى قدمتها عنه وصفه بالديكتاتور المحب للسلطة، وكانت قناة مكملين في مقدمة القنوات المعادية التى ركزت على تلك الصورة.

وبحثت دراسة "**حسن أحمد أبو شريفة، سلامة أحمد محمد الفيفي**" (٢٠٢٠)[٦] مدي اعتماد قناة الجزيرة الإخبارية علي موقع القناة الإخباري، وموقع التواصل الإجتماعي تويتر لنسج الأخبار الزائفة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واستمارة تحليل المضمون لعينة بلغت (٧٠) مادة إخبارية، وأظهرت النتائج أن الأخبار السياسية أكثر الأخبار انتشاراً علي موقع قناة الجزيرة الإخباري، وأنها تعتمد بشكل مركز علي الحسابات الغير موثوقة في تويتر، حيث تقوم بنسج المواد الإخبارية الزائفة، وتركز علي الأخبار السياسية، كما تعتمد في نشر التغريدات علي

حسابات وهمية تتناول في مضمونها موضوعات تهم الشعب السعودي، حيث تشير إلي أن أغلب التغريدات تبدأ بجملة "مغردون سعوديون" لنسج الخبر مع وضع صورة معرفات غير موثوقة تدعي انتسابها إلي السعودية.

وحاولت دراسة "**حنان عبد الوهاب عبد الحميد**" **(٢٠١٩)**[٧] الكشف عن مدي تأثير الشائعات علي نشر الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح، واستخدمت أداتى تحليل المضمون، والإستبيان، والذى تم تطبيقه على عينة قوامها (١٢٠) مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أسباب نشر الشائعات في وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية، وبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الصحفيين بهذه المواقع، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين طبيعة الأدوار المهنية بالمواقع الإخبارية في ظل تدفق المعلومات والثورة التكنولوجية، وبين متغير نوع الصحفيين بالمواقع الإخبارية، وتصدرت الشائعات الإجتماعية مقدمة الشائعات المثارة بشبكات التواصل الإجتماعي خلال فترة التحليل.

ورصدت دراسة "**سهير صالح إبراهيم**" **(٢٠١٩)**[٨] تأثير تعرض الشباب للأخبار الكاذبة التى تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، على زيادة معدلات القلق السياسي لديهم من الأوضاع الحالية في الدولة، وهى دراسة شبه تجريبية، اعتمدت على استخدام استمارة الاستبيان، ومجموعات النقاش المركزة، وطبقت على الشباب الجامعى من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بإحدى الجامعات الخاصة بلغ عددهم (٩٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على معدلات القلق السياسي للشباب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات القلق السياسي لديهم، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اعتماد الشباب على مواقع التواصل، والثقة فيها، ومستويات القلق السياسي لديهم.

واستكشفت دراسة "**الصريدي، والعريشي، والزياني Alsridi, F.; Elareshi, M., & Ziani, A.** **(٢٠١٩)**[٩] اتجاهات النخبة المصرية نحو الأخبار المضللة، والشائعات التي يقوم بنشرها موقع الجزيرة الإخباري، وهل هناك علاقة بين الاضطراب السياسي الموجود بين قطر ومصر علي الأخبار التي يقوم الموقع بنشرها خلال الفترة الانتقالية الموجودة بين إزاحة محمد مرسي عن الحكم وتولي السيسي رئاسة مصر، واعتمد الباحث علي منهج المسح، حيث طبق الاستقصاء على (٤٥٠) مفردة من النخبة الإعلامية والأكاديمية في مصر، وأظهرت نتائج

الدراسة أن موقع الجزيرة الإخبارى تعمد بشكل كبير نشر الأخبار والشائعات عن مصر خلال تلك المرحلة الانتقالية، وأن أبرز الجوانب السلبية للحكومة المصرية في تلك المرحلة الانتقالية هى القمع للشعب مما يساهم في تكوين اتجاهات معادية للنظام المصري، كما تم توظيف الصور والمواد المرئية المفبركة لإحراج النظام المصري، وللبرهة علي صفاته السلبية للمجتمع الداخلي أو علي المستوي الدولي.

وكشفت دراسة "يانغ، وتشو، وهسو(2019) .Liang, C.; Chou, W., & Hsu, Y[١٠] عن العوامل الرئيسية المؤثرة على تصديق الشباب للشائعات المنقولة عبر الصور والفيديوهات المنشورة بالإنترنت، واعتمد الباحث علي منهج المسح، حيث طبق الاستقصاء على عينة من الشباب والمراهقين في الصين قوامها (٧٥٠) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية إيجابية بين مصداقية المصدر، وبين تقبل الشباب والمراهقين للمعلومات التي ينشرها ذلك المصدر، وأن هناك علاقة طردية بين درجة اهتمام الجمهور بقضية معينة، وبين انتشار الشائعات، كما تبين وجود علاقة طردية جزئية بين العاطفة المتكونة لدي الشباب عن قضية معينة، وبين نشر الشائعات المتعلقة بتلك القضية.

واستهدفت دراسة "**زوبياجا، وأخرون Zubiaga, & et. al (٢٠١٩)**[١١] الكشف عن تأثير انتشار الشائعات علي الشباب والمراهقين، وهل هناك علاقة بين استخدام الصور والفيديوهات المفبركة وبين نشر الشائعات، واعتمد الباحث في دراسته علي منهج المسح، حيث قام بتحليل ل (٤٨٤٢) منشور علي مواقع التواصل الاجتماعي، كما أجرى دراسة مسحية علي عينة من الشباب قوامها (٤٥٢) مفردة، وأظهرت النتائج أن اعتماد المعلومات علي العناصر المرئية المتمثلة في الصور والفيديوهات يؤدي بشكل كبير إلى الثقة في المعلومات بل والقيام بنشرها علي الأصدقاء وعلي المعارف باعتبارها حقائق وليس شائعات، وأن المصادر الإعلامية الموثوق بها لها تأثير كبير علي تقبل الشباب للمعلومات التي تقوم بنشرها بل وقيام الشباب بنشرها علي أقرانهم وذويهم.

وكشفت دراسة "**باي Bai, M. (٢٠١٩)**[١٢] عن تأثير انتشار الشائعات عبر الإعلام الرقمي خاصة مواقع التواصل الاجتماعي علي الشباب في الصين، وبتطبيق المسح الاستقصائي طُبقت استمارة الاستقصاء علي عينة قوامها (٤٦٠) من الشباب، وأظهرت نتائج الدراسة التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، وبث الخوف والذعر لدي الشباب الصيني، خاصة في أوقات الأزمات وحوادث القتل، واعتماد المواقع الأخبارية الشهيرة

في الصين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار، وبالتالي كانت مثل تلك المواقع سببا في انتشار الشائعات، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت علي الشباب الذين لا يتعرضون لتلك المواقع بشكل غير مباشر من خلال تواصلهم مع الشباب الذين يتعرضون لها، وبالتالي عند حدوث تواصل يقوم الشباب بتصديق المعلومات الواردة من أصدقائهم وأقرانهم نتيجة للثقة بهم.

وأشارت دراسة "**كيرنان Kiernan, R.**" (٢٠١٨)[١٣] إلى دور التنوير والثقافة المعلوماتية لدي الطلاب في تقييم الشائعات التي يتم بثها علي مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة وتحليل حساباتهم وصفحاتهم الشخصية علي هذه المنصات، وذلك باستخدام منهج المسح، وتطبيق استمارة الاستقصاء عبر الإنترنت علي عينة قوامها (١٤٤) من الطلاب في إيرلندا الشمالية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب تصل إلى ٤٦% لا يقومون بعملية التدقيق المعلوماتي، والفحص للتأكد من صحة المعلومات، أما الطلاب الذين يبحثون عن مهام معينة ومحددة فيقومون بالتدقيق من مصدر المعلومات الموجودة علي الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الطلاب الذين لديهم مهارات التنوير المعلوماتي يميلون إلى استخدام تلك المعلومات في تعليقاهم، والقيام بتحذير الطلاب عند وجود شائعات ومعلومات مضللة، أما الطلاب الذين ليس لديهم تلك المهارات فيقومون بمشاركة المعلومات علي صفحاتهم مما يؤدي إلى انتشار المعلومات الكاذبة والشائعات بين أقرانهم.

ورصدت دراسة "كيم، وبوك Kim & Bock, (٢٠١٨)[١٤] العوامل الرئيسية في سرعة انتشار الشائعات بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التعرف علي عوامل قبول الشباب لتلك الشائعات، وكيفية استجابة الشباب العاطفية بالنسبة للشائعات التي يتم ترويجها علي الإنترنت، وفى إطار منهج المسح تم تصميم استمارة الاستقصاء وتطبيقها علي عينة قوامها (١٣٠٠) مفردة، بالتطبيق علي حملة مقاطعة الشباب لكل من شركة COCA COLA، وNike، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في السلوك المتبع من قبل الشباب نحو الشائعات هو الاتجاه المسبق من قبل الفرد نحو الشائعة، والذى يؤثر في السلوك الذي يقوم به الفرد نحو الشائعة، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الشائعات يميلون إلى القيام بسلوك معرفي مثل التعرف علي مزيد من المعلومات عن القضية المتعلقة بتلك الشائعة، والعكس ما يقوم به من لديهم اتجاهات سلبية نحو الشائعات.

واستكشفت دراسة "شوقى إبراهيم زرعى قديح" (٢٠١٨)[١٥] مدى اعتماد طلبة الإعلام فى محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية فى التوعية بخطورة الشائعات، والتعرف على الأثار المترتبة على هذا الاعتماد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى باستخدام الاستبيان كأداة طبقت على عينة بلغت (٤٠٠) مبحوث من طلاب الجامعات الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨١% من المبحوثين يعتبرون القضايا السياسية من أهم قضايا التوعية بخطورة الشائعات، وأن ٨٤،٣% يعتبرون التخابر مع الاحتلال من أهم موضوعات التوعية بالشائعات التى يتم الاهتمام بها على المواقع الإلكترونية، كما أن ٢١،٨% هم من الذين لديهم درجة ثقة عالية جداً بتناول المواقع لقضية التوعية بخطورة الشائعات.

واهتمت دراسة "**عمرو محمد محمود**" **(٢٠١٨)**[١٦] برصد وتحليل المتغيرات المؤثرة في انتشار الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك من وجهة نظر المتصفحين، واستخدام الباحث منهج المسح، وطبق صحيفة الاستقصاء على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوث من مستخدمى موقع الفيسبوك، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المبحوثين لتأثيرات الأخبار المزيفة بالفيسبوك على رؤيتهم للشئون العامة المصرية سواء على أنفسهم أو على الآخرين، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ذوى الفئات العمرية المختلفة في تقييمهم لتأثير الأخبار المزيفة بالفيسبوك على إدراكهم الشخصي للشئون العامة المصرية، وأنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة المبحوثين بموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار، وبين اتجاهاتهم نحو الإجراءات الرقابية اللازمة لمكافحة الأخبار المزيفة به.

وتناولت دراسة "سوخودولوف، وبيتشكوفا Sukhodolov, & Bychkova" (٢٠١٨)[١٧] مدى انتشار الشائعات في الأخبار الموجودة علي الإنترنت، والعوامل التي تساهم في انتشار الشائعات وكيفية الحد من انتشارها، واعتمد الباحث في دراسته علي منهج المسح، حيث طبق الاستقصاء على عينة من شباب الجامعات في روسيا قوامها (٥٨٠) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أشكال متعددة من الشائعات، فهناك شائعات مكتوبة، وهناك شائعات مرئية تعتمد علي الصور والفيديوهات، وهناك شائعات صوتية تعتمد علي المقاطع المسموعة في نشر الشائعات الكاذبة بين الجمهور، كما اتضح وجود شائعات منتشرة علي مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد علي اختلاق الشخصيات الوهمية، ونسج المعلومات الكاذبة المتعلقة بتلك الشخصيات مستعينة بالمواد المرئية كالصور لتثبيت تلك المعلومات ونشرها بين الجمهور.

وكشفت دراسة "**هشام فولي**" (٢٠١٦)[١٨] عن درجة اعتماد الجمهوري المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية، وعلاقته بانتشار الشائعات، وهى من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح، حيث تم تحليل مضمون الشريط الأخباري بقنوات (النيل للأخبار – أون تي في– الشرق)، بالإضافة لإجراء دراسة ميدانية على (٥٠٠) مفردة موزعة بين محافظات القاهرة والمنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأي العينة في المواقف التى تتخذها في حالة تعرضها لشائعة قبل التحقق منها والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إسهام الشريط الإخباري في انتشار الشائعات لدى المبحوثين، ودرجة اعتمادهم عليه.

وبحثت دراسة "**رضا عيد حمودة**" (٢٠١٥)[١٩] مدى تأثير الشائعات في نشر الأخبار بالمواقع الإخبارية الأردنية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، باستخدام استمارة الاستبيان التى تم تطبيقها على (٣١٥) صحفياً، وقد توصلت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للشائعات في نشر الأخبار بالمواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين نتيجة درجة اعتمادهم على الشائعات في نشر الأخبار، ونتيجة لدرجة إدراكهم الكبيرة لمفهوم الشائعات من حيث المفهوم والأهداف والأخطار، ومن خلال درجة تعاملهم مع الشائعات في نشر الأخبار.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

- برز اهتمام الدراسات السابقة العربية والأجنبية بدراسة المواقع الإلكترونية، وتأثيراتها، وتسعى الدراسة الحالية لاستكمال هذا الجهد البحثى بالتركيز على بحث تأثير المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة.
- وتظهر الدراسات السابقة العربية والأجنبية اهتماما متزايداً، ببحث تأثيرات نشر الأخبار الكاذبة، والمعلومات المضللة أو الزائفة، والشائعات، لكنها ركزت بشكل أكبر على مواقع التواصل الاجتماعى.
- لوحظ قلة اهتمام الدراسات السابقة وخاصة العربية بدراسة دور العناصر المرئية مثل الصور والفيديوهات وعلاقتها بنشر الشائعات، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المكملة للدراسات التى تناولت المتغيرات السابقة، بالتركيز على بحث تأثير الصور والفيديوهات المفبركة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة.

- دعمت نتائج الدراسات السابق عرضها أهمية إجراء هذه الدراسة وتناول المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بما تحتوية من صور وفيديوهات مفبركة، والتى تؤدى بدورها إلى نشر الشائعات بين المواهقين وما يترتيب على ذلك من آثار على المجتمع ككل.
- جاءت الدراسات السابقة عربية وأجنبية فى مجملها دراسات وصفية اعتمدت على استخدام منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، باستثناء دراسة وحيدة "سهير صالح ٢٠١٩" والتى استخدمت المنهج شبه التجريبى، كما استخدمت معظم الدراسات استمارتى الاستبيان، وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:-

يستخدم جمهور وسائل الإعلام اليوم فضاءًا إلكترونياً لا حدود له، ويتسم بمعايير جديدة ضعفت معها المسئولية الاجتماعية المنوطة بالمؤسسات الإعلامية، مما فتح المجال لممارسات بلا ضوابط مهنية أبرزها نشر المحتوى المضلل، والمعلومات، والأخبار الزائفة، وبث الشائعات، كما تشير نتائج العديد من الدراسات إلى عدم وجود ضوابط للنشر علي الإنترنت أو وسائل التواصل تمنع نشر تلك المضامين، وتحد من تأثيراتها السلبية.

وتشكل ظاهرة انتشار الصور والفيديوهات المفبركة، أبرز ملامح وعناصر المحتوى المضلل الموجه للشباب المصري عبر الإعلام الرقمى خلال العقد الأخير، والذي شهد العديد من الأزمات السياسية والإجتماعية والاقتصادية، وما صاحبها من بث الكثير من الشائعات، والأخبار، والمعلومات المزيفة، وخاصة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، وكذلك حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعى، مع استغلال ضعف تدفق وتداول المعلومات من الجهات الرسمية، وصعوبة التفريق بين الحقيقة والكذب لدى صغار المستخدمين.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الآتى: ***ما دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين؟***

ثالثاً: أهمية الدراسة:-

أ- أهمية نظرية:-

- تعتبر المواقع الإلكترونية من وسائل الإعلام الأساسية اليومية التي يستخدمها الشباب في تلقى الأخبار، والمعلومات فى ظل ثورة المعلومات التى حولت العالم إلى غُرفة صغيرة.

- أهمية بحث الجوانب المختلفة لتأثير نشر الشائعات فى ظل بيئة غنية بالمصادر المضللة، والأخبار والمعلومات الكاذبة.
- حالة الانفلات التي تشهدها ظاهرة الصور والفيديوهات المفبركة بأشكال مختلفة، ومتنامية فضلا عن التطور التكنولوجي المستخدم في هذه الفبركة والتضليل، والذي يصعب معه علي غير المدقق والمتخصص الكشف عنه.
- قلة الدراسات المصرية المرتبطة بموضوع الدراسة- في حدود ما اطلع عليه الباحث- والتي تناولت الصور والفيديوهات المفبركة، بالتطبيق علي المواقع الالكترونية للقنوات المعارضة، حيث يستقى قطاعاً كبيراً من الجمهور في الوقت الحالي معلوماته حول الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والإجتماعية المصرية من خلال تلك المواقع الممولة من الجماعات والدول المختلفة التي تتباين تغطيتها الإعلامية وفق قناعاتها ومصالحها.
- تكتسب الدراسة أهميتها من خطورة الاستغلال الممنهج للصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة وعلاقتها بنشر الشائعات، بما تتخذه من أبعاد أخلاقية مهنية، وسياسية، وأمنية، واقتصادية.

ب - أهمية تطبيقية:-

- أهمية بحث تأثير الشائعات الخطير على المجتمعات، وما قد تؤديه من تدهور، وعدم تماسك، وخفض للروح المعنوية، وتغيير مواقف الأفراد، وعلاقتهم، وتفاعلاتهم داخل المجتمع.
- تهتم الدراسة بفئة مهمة من فئات المجتمع، وهم المراهقين، بما يمثلونه من قوام أساسى للمجتمع فى حاضره، ومستقبله.
- أهمية تحديد سبل مواجهة انتشار الصور الفيديوهات المبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بصفة خاصة ووسائل الإعلام الرقمى بصفة عامة، وما يترتب علي ذلك من فقدان للثقة فى الأنظمة الحكومية للدول، خاصة فى أوقات الخطر أو حدوث الأزمات.
- أهمية بحث وتفسير تأثيرات الصور والفيديوهات المفبركة فى تضليل، وخداع الرأي العام، باعتبارها تقدم خليطاً معقداً من العمليات المعرفية للجمهور، ومن ثم يكون لها تأثير علي الأمن العام، والقومي للدولة.

رابعاً: أهداف الدراسة:- تستهدف الدراسة الآتى:-

- التعرف على معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة؟

- تحديد أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة التى يتابعها المراهقين؟
- الكشف عن سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة من وجهة نظر المراهقين؟
- رصد درجة ثقة المراهقين فيما تنشره المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة من مضامين؟
- رصد أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة فى رأى المراهقين؟
- الكشف عن أنماط الصور والفيديوهات المفبركة الأكثر انتشاراً على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة فى رأى المراهقين؟
- التعرف على أبرز مجالات الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة فى رأى المراهقين؟
- تحديد آليات الفبركة والتلاعب التى تستخدم في الصور والفيديوهات المقدمة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة كما يراها المراهقون؟
- التعرف على أشكال الفبركة التى يتم استخدامها في نشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة؟
- وصف العلاقة بين الصور والفيديوهات المفبركة المنشورة على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بنشر الشائعات لدى المراهقين؟

خامساً: حدود الدراسة:-

- **الحدود الموضوعية:** وتتحدد فى بحث دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين.
- **الحدود الجغرافية:** طبقت الدراسة ميدانياً على طلاب الجامعات المصرية (عين شمس- المنصورة- الأزهر- أسيوط- مصر للعلوم والتكنولوجيا- ٦ أكتوبر).
- **الحدود الزمنية:** طبقت أداة الدراسة خلال الفترة من بداية أكتوبر، وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٠م.

سادساً: الإطار النظرى للدراسة "نظرية ثراء الوسيلة Media Richness Theory ":-

تتبع نظرية ثراء الوسيلة من الفكرة الرئيسية بأن وسائل الإعلام تختلف في قدراتها، وامكاناتها في توصيل الرسالة، وفهم الجمهور لتلك الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام، لذلك فالنظرية تضع كل وسائل الإعلام علي معيار مستمر لقياس قدرتها علي تقديم رسائل معقدة إلي الجماهير المختلفة.(٢٠)

- **الفرض الرئيس للنظرية:-**

تقوم النظرية علي فرض رئيسي مؤداه أنه كلما كانت الوسيلة قادرة علي نقل، وتوصيل المضمون الإعلامي بصورة واضحة، ومفهومة كانت الوسيلة أكثر ثراءًا، أما اذا كانت الوسيلة غير قادرة علي توصيل هذا المضمون بصورة واضحة، ومفهومة او احتاجت وقت طويل من المستقبل أو الجمهور لفك شفرته، وفهمه فحينئذ تكون الوسيلة ضعيفة الثراء.(٢١)

- **سمات الثراء وفقاً للنظرية:-**

يري كلا من "دنيس، وفلاسيتش **Dennis & Valacich**" أن نظرية ثراء الوسيلة تضع خمس سمات، وشروط يمكن بها تحديد ما إذا ما كانت الوسيلة الإعلامية ثرية قوية أم لا وهي:- (٢٢)

١- فورية التغذية المرتدة أو رجع الصدي Immediacy of feedback والتي تحدد سرعة الاتصال ثنائي الاتجاه بين المرسل والمستقبل.

٢- تعدد وتنوع الرموز المستخدمة Symbol variety، وتشير إلي الطرق والأساليب المستخدمة في توصيل المضمون الإعلامي للجمهور.

٣- التناظرية Parallelism، وتشير إلى عدد المحادثات التي يمكن أن تحدث في وقت واحد جراء استخدام الوسيلة الإعلامية.

٤- تعديل الرسالة الإعلامية Rehearsability، والمقصود به مدى سماح الوسيلة الإعلامية للمستخدم بتعديل الرسالة الإعلامية قبل إرسالها للجمهور.

٥- معالجة الرسالة الإعلامية Reprocessability، والمقصود بها الوقت اللازم لقراءة، وفهم الرسالة الإعلامية، فالمواقع الإلكترونية علي وجه الخصوص تملك خصائص، وإمكانيات تمكن الجمهور من إعادة قراءة الرسالة، واستيعابها، وفهما جيدا، والرد عليها، وهو ما لا تتيحه غيرها من وسائل الإعلام التقليدية.

وتعتبر نظرية ثراء الوسيلة مدخلاً مناسباً لهذه الدراسة للأسباب التالية:-

- هذه النظرية تؤكد على متغير وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة، فكلما كانت الوسيلة حديثة ومتطورة، كلما كانت أكثر ثراءًا مما يؤدى إلى تحقيق أكبر قدر من الاستفادة أو التاثير فى الجمهور، وهو أحد المتغيرات الرئيسة فى هذه الدراسة، حيث تركز على متغير المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، بما تتميز به من خصائص، وسمات، وبما تحتوية من صور وفيديوهات تجعل منها وسيلة إعلام ثرية.

- لاحظ الباحث اهتمام العديد من الدراسات السابقة بتطبيق هذه النظرية بهدف بحث دور وسائل الإعلام المختلفة فى آداء وظائفها، والفائده التى تعود على المستخدم منها، مما يسهم فى قبولها واستخدامها بشكل مستمر، وهو ما عزز من الاستفادة من نتائج هذه الدراسات فى تدعيم أهمية وأهداف الدراسة الراهنة.
- اختبار ما إذا كانت المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بوصفها وسيلة تتسم بالثراء بما تقدمة من محتوى مدعوم بالصور، والفيديوهات، قد تؤدى لنشر الشائعات لدى المراهقين، خاصة إذا لم يُحسن الاستخدام والتوظيف، ومع ما قد يشوبها من التزيف والفبركة المتعمدة.

سابعاً: الإطار المعرفى للدراسة:-

- **أنواع الصور والفيديوهات فى المواقع الإلكترونية وطرق فبركة محتواها:-**

يمكن تقسيم الفيديوهات المفبركة إلى:-[٢٣]

١- **الفيديوهات الأمنية:** والتي تشمل الفيديوهات العسكرية، وفيديوهات الحملات الأمنية.

٢- **الفيديوهات السياسية:** وترتبط بالشائعات الخاصة بالمرشحين السياسيين، وبالحملات الانتخابية أو المناخ السياسي لدولة معينة.

٣- **الفيديوهات الرياضية:** وترتبط بالشائعات التي تتناول أخبار اللاعبين، والشأن الرياضي بصفة عامة.

٤- **الفيديوهات الاقتصادية:** وترتبط بالشائعات المتعلقة بالسلع والمنتجات، او الشأن الاقتصادي لدولة معينة للتأثير علي سمعتها الدولية.

٥- **الفيديوهات الصحية:** وتهتم بنشر الشائعات المتعلقة بالمجال الصحي، خاصة في فترات الجائحة والأزمات الصحية.

٦- **الفيديوهات الاجتماعية:** وترتبط بالشائعات ذات البعد الاجتماعى مثل حوادث التحرش أو إبراز الجوانب السلبية في النسيج الاجتماعى للمجتمع.

ويمكن توظيف الصور والفيديوهات المفبركة ضمن أشكال عديدة من المحتوى المرتبط بعمليات التضليل، ونشر الشائعات كالآتى:-[٢٤]

١- **المحتوى الساخر:** حيث يكون الهدف المقصود منها عدم إلحاق الأذى بالأخرين، وأنما إظهار الطرف الأخر في شكل يثير السخرية لدي الجمهور.

٢- **المحتوي المضلل:** حيث يُستخدم لتأطير قضية أو فرد من خلال إلصاق صفات سلبية متعلقة بذلك الفرد أو القضية.

٣- **المحتوي المخادع:** ويحدث عندما يتم انتحال هوية مصادر حقيقية، وتقديم معلومات مزيفة، ومحاولة نسبتها لذلك المصدر الحقيقي لإضفاء المصداقية على ذلك المحتوي.

٤- **المحتوي الملفق أو المختلق:** ويعتمد بشكل كلي علي معلومات جديدة كليا، وأخبار ملفقة وكاذبة، ولا تمت إلى الواقع بصله، ومصممة لإلحاق الأذى وخداع الجمهور.

٥- **عدم الترابط بين العنوان، والصور، والمحتوي:** حيث يقوم مصدر الشائعات بتقديم عنوان لا يتوافق مع الصور، ولا المعلومات الواردة في الخبر.

٦- **السياق المخادع:** حيث يقوم مصدر الشائعة باستخدام معلومات غير أصلية، وغير دقيقة، ولكن يتم تقديمها علي أنها حقائق لا تقبل الشك بهدف تضليل الجمهور.

٧- **التلاعب بالمحتوي:** ويحدث عندما يقوم المصدر باستخدام معلومات صحيحة لكنه يقوم بالتلاعب بالصور والفيديوهات أو النصوص لخداع الجمهور.

٨- **المحتوي الدعائي:** وهو في الغالب يحتوي علي بعض الحقائق الصحيحة، لكن يتم إضافة بعض المعلومات المغرضة والمبالغ فيها بغرض الإضرار بالشخص أو الجماعة المتعلق بها المحتوي.

٩- **المحتوي القائم علي نظرية المؤامرة:** ويعتمد علي تفسير الأحداث الجارية وفقا لنظرية المؤامرة التي التي يقوم بها بعض الأطراف للإضرار بجهة معينة، من خلال تقديم بعض الأدلة غير الموثقة لتأكيد المزاعم التي يسعي المصدر إلي إثباتها.(٢٥)

١٠- **المحتوي المنحاز:** وهو يعتمد علي تقديم معلومات من جانب واحد دون التطرق إلى الآراء الأخرى التي يمكن أن تفند تلك المعلومات، مما يؤدي إلى توجيه الجمهور نحو بعض الأفكار والاتجاهات دون غيرها.(٢٦)

<u>خصائص وأهداف وتصنيف الشائعات واسباب إنتشارها:</u>

يتفق الباحثون على أن الشائعة تتسم بعدة خصائص أبرزها:

١- كونها شكل من أشكال الاتصال يعتمد على سريان المعلومات ليس داخل المجتمع فقط، بل وعلي المستوي العالمي والدولي.(٢٧)

٢- والشائعة لا تحتاج إلى وسائل الإعلام مكلفة، بل يمكن تناقلها من شخص إلى أخر، وتنتشر بسرعة كبيرة بين الناس خاصة مع وجود مواقع للتواصل الاجتماعي تتميز بانتشارها، وسرعتها في نشر المعلومات.

٣- كما تقوم الشائعة بتقديم معلومات بعضها صحيحة بغرض كسب ثقة الجمهور، ثم تقوم بإضافة بعض المعلومات الكاذبة لتحقيق أهداف القائم بالاتصال.

٤- تنتشر الشائعة عند وجود غموض في بعض الموضوعات التي لا يعرفها الكثير من الجماهير، حيث يستغل المروجون للشائعات حالة شُح، ونقص المعلومات لتحقيق أغراض معينة.

٥- وعادة ما ترتبط الشائعات بالأمور الحساسة، والمهمة، والتي تثير مخاوف الناس كالموضوعات السياسية، والأمنية، والاقتصادية.

٦- كما تنشر الشائعات بسرعة كبيرة في حالات الحروب، والاضطرابات، والقلاقل التي تعيشها وتمر بها الدول.(٢٨)

وتسعى الشائعات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أكثرها شيوعاً: التأثير فى إدراك، ومعرفة الجمهور، وبالتالي التأثير علي السلوك الفعلي له حسب رغبة مروج الشائعات، بالإضافة إلى إثارة قلق، ومخاوف الناس، وبث الذعر بينهم، وتوليد الصراعات خاصة عند وجود الاضطرابات لتوليد ضغوطات علي الحكومة، ومن ثم الحصول علي مكاسب سياسية، واقتصادية يمكن أن تستفيد منها دول أخرى.(٢٩)

ويصنف الباحثون الشائعات إلى عدة أنواع كالآتي:-

١- **شائعات الأحلام، والرغبات:** وتعمل على تنفيذ الرغبات والآمال، كما تعكس تفاؤل متبوع بالرضاء والسرور، وغالبا ما تكون هذه الشائعات إبان الحروب، إما بقرب انتهاء المعركة أو انتصار باهر حققه الجيش.(٣٠)

٢- **شائعات التقسيم، والتفتيت:** وتهدف إلى تدمير القوى المعنوية للأفراد، وتفتيتها، وزرع الحيرة، والقلق وعدم التمييز بين ما هو صادق، وما هو كاذب فيزداد الشك وعدم الثقة.

٣- **الشائعات العفوية:** وهي ذلك النوع الذي يظهر بدون أجندة من القائم ببث الشائعة، وغالبا ما تكون لغرض الفكاهة والترويح عن الجماهير.

٤- **الشائعات المتعمدة:** وهي علي النقيض من النوع السابق، حيث يكون لمروج الشائعة غرض معين، وهدف يسعي إلى تحقيقه من خلال بثها بين الجماهير.

٥- **شائعة دق الاسفين:** وتهدف إلى إيجاد انقسامات بين الأحزاب، والفصائل المتعاونة، حيث تعمل تلك الشائعات علي شق وحدة الصف.

٦- **شائعة المؤامرة:** حيث تقوم بعض الجهات باستخدام نظرية المؤامرة لإحداث تصدع في العلاقات بين الأحزاب أو حتى الدول بهدف تحقيق أغراض يسعي مروج الشائعات لتحقيقها.

٧- **شائعات التخويف:** وهي تنتشر في أوقات الحروب، والاضطرابات بهدف إضعاف الروح المعنوية للخصم، عن طريق التهويل في قوة، وضخامة الطرف المروج للشائعات.(٣١)

- **أسباب وعوامل انتشار الشائعات عبر المواقع الإلكترونية:-**

تتعدد أسباب انتشار الشائعات ويجملها الباحثون فى الحروب ونتائجها السلبية على المجتمعات، وتوسع دائرة الإرهاب، وكثرة الأحداث الأمنية، وعدم استقرار الأوضاع، وأجواء الترقب والتوقع، كذلك غياب الصراحة، والشفافية، والحوار بين عناصر ومكونات المجتمع، بالإضافة إلى إنعدام الأخبار والمعلومات، وكون الناس غالباً يميلون إلى تصديق كل ما يقال، وعدم التثبت، والتأكد من صحة المعلومات.(٣٢)

وتتضافر عوامل عديدة لانتشار الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، وتؤدى لزيادة تأثيراتها لدى الشباب والمراهقين أهمها:-

- انتقال الشائعات من الإنترنت، والمنصات الإخبارية إلى الإعلام التقليدي من خلال الصحفيين الموجودين في تلك الوسائل، خاصة إذا ما كانت لديهم أجندة خاصة تدفعهم إلي استخدام الشائعات عند مخاطبة الجمهور.
- تعرض الشباب للمواقع الإلكترونية الإخبارية على أنهم يدركون بشكل كبير أن تلك المواقع من المفترض أنها مصادر إخبارية معتبرة ذات مصداقية عالية، خاصة تلك المواقع التابعة للقنوات الإخبارية الشهيرة مثل قناة الجزيرة أو قناة العربية وغيرها، حيث يكون معدل تصديق الشباب لتلك المواقع عالياً جدا على اعتبار أنها تتحري المصداقية، والموضوعية في تعاملها مع الأحداث.(٣٣)
- يزداد تأثير الشائعات بشكل كبير علي الشباب إذا ما كانت صادرة من شخص مسؤول أو تم نسبها إلي ذلك الشخص المسؤول، حيث يميل الأشخاص إلي تصديق المعلومات الواردة منهم باعتبارها حقائق مسلم بها.(٣٤)
- مصداقية المصدر من العوامل المهمة في تأثير الشائعات علي المراهقين، وتتكون مصداقية المصدر من الخبرات السابقة المتكونة لدي الشباب عن ذلك المصدر الإعلامي، وبالتالي تقبل المعلومات منه، بل والقيام بنشرها في المجتمع.(٣٥)
- العاطفة المتكونة لدي المراهقين عن موضوع أو قضية معينة يساهم بشكل كبير في تأثرهم بالمعلومات التي يتم نشرها عن ذلك الموضوع حتي لو كانت حقائق غير مؤكدة.(٣٦)
- درجة انغماس واهتمام الشباب بالموضوع، والقضية التي يطرحها مصدر الشائعة، فإذا كان من الموضوعات الموجودة في دائرة اهتمام الشباب، فإن معدل تأثره بتلك الشائعات تكون عالية.(٣٧)

- إن تعرض المراهقين للشائعات بشكل متكرر يساعد بشكل كبير علي التأثر بمحتواها، وتنوع مصادر الشائعات يساهم أيضا في زيادة تأثير تلك الشائعات عليهم.(٣٨)
- اعتماد الشائعات علي العنصر المرئي يعتبر من أكثر العناصر التي تؤدي إلي جذب الجمهور خاصة الشباب والمراهقين، بالإضافة إلى أن توظيف عنصر الصوت يزيد من درجة تأثير المحتوي الموجود في الشائعات مقارنة بالشائعات المكتوبة.(٣٩)
- أن مواقع القنوات الإخبارية المعارضة كان لها دور استباقي في إشاعة ما يعرف بالفوضى الخلاقة، والعمل علي تقسيم ونشر الخلاف، والشقاق بين أطياف المجتمعات العربية من جهة، وبين المجتمعات والأنظمة الحاكمة في الوطن العربي من جهة أخري.(٤٠)
- إن ارتباط أجندة الكثير من الوسائل الإعلامية التقليدية كالصحف، والقنوات الفضائية، بمواقع إلكترونية معارضة يجعلها مصدرا رئيساً للمعلومات والأخبار، مما يؤدي إلى زيادة نسبة انتشار الشائعات، واختلاف مصادرها الإعلامية مما يزيد من مستوي مصداقية تلك الشائعات لدي الجمهور وقبولها كحقائق صادقة.(٤١)
- إن مواقع القنوات المعارضة تمتلك من الإمكانات المالية، والتقنية ما يمدها بقدره هائلة على تزوير المعلومات، ونشر الشائعات، وإظهار الأخبار المزيفة بأنها حقائق مسلم بها، ويمتلك بعضها ميليشيا إلكترونية قادرة علي بث الفرقة من خلال الشائعات كما حدث في سوريا والعراق.(٤٢)
- إن وجود أجندة إعلامية تعمل بمقتضاها مواقع القنوات المعارضة، يجعلها تتعمد استخدام الأطر الإعلامية من أجل إبراز جوانب معينة وإخفاء بعض الجوانب الأخرى، مع عدم التزام هذه المواقع بالأخلاق المهنية، والإعلامية مما يدفع لنشر الكراهية وتقسيم المجتمع إلى طوائف، وجماعات من خلال نشر الأخبار المزيفة، والصور والفيديوهات المفبركة لتحقيق تلك الأهداف.(٤٣)
- ويزداد انتشار الشائعات لدى الشباب والمراهقين عند استخدامهم للمواقع الإخبارية بسبب قيامهم بإجراء محادثات، ومناقشات مستمرة علي تلك المواقع بشأن المعلومات الموجودة فيها.(٤٤) وأن الشباب يكتشفون فبركة الأخبار المنشورة علي هذه المواقع من خلال التعرض للقنوات المحلية، حيث يكتشفون أن الأخبار التي تقدمها تفتقر إلى الموضوعية، وأنها كانت تحتوي على بعض المعلومات الصحيحة لكن هذه المواقع كانت تتعمد إضافة بعض الشائعات بغرض التضليل.(٤٥)

وتعتمد مواجهة الشائعات علي مجموعة من الإجراءات تشمل: العمل على تسليح الجماهير بالمجتمع بالمعلومات، وزيادة مستوي معرفتهم، وإدراكهم خاصة بالأمور والأحداث المُهمة، وضرورة سن قوانين صارمة لمحاسبة كل من يحاول بث الشائعات بين الناس، خاصة تلك التي تمس الأمن القومي، مع استخدام وسائل تمكن من الكشف عن الشائعات الإلكترونية ومتابعتها على مواقع الإنترنت خاصة ذات الأهداف المعارضة أو المعادية، وتشجيع الشركات العملاقة مثل Google، وFacebook علي تنصيب برامج فلترة علي متصفحاتها للحد من تأثير المواقع الإلكترونية المشبوهة والمضللة، لأنها تمثل أرضاً خصبة لانتشار الشائعات نتيجة لعدم وجود حارس بوابة يمنع ظهور الشائعات علي تلك المواقع والمنصات، علي غرار ما قامت به الشركتين من منع المحتوي الذي يحض علي العنف والاستقطاب والكراهية، والاهتمام برصد الأسباب الحقيقة، ودوافع الشائعات، وتقديم المعلومات الصحيحة الموثقة مما يؤدي إلى إخماد الشائعة في مهدها.(٤٦)

- **<u>تأثيرات الصور والفيديوهات المفبركة</u>:-**

تتنوع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها الصور والفيديوهات المفبركة وتشمل:-

- **تأثيرات سلوكية:** حيث أن الصور والفيديوهات المفبركة تساهم بشكل كبير في إحداث تأثير علي سلوك الجمهور، سواء كان سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا، فعلي المستوي السياسي تساهم الصور المفبركة في التأثير علي سلوك المشاركة السياسية للجمهور، وتوجيه ذلك السلوك نحو أغراض معينة.
- كذلك تساعد الصور والفيديوهات في تكوين اتجاهات الجمهور، وزيادة معرفته بالقضايا، من خلال تقديم معلومات تعمل على تكوين خلفية ثقافية لديه، ولكنها فى الغالب معلومات مضللة تؤثر علي كيفية التعامل مع القضايا المطروحة.
- **التأثيرات النفسية:** تحدث الصور والفيديوهات المفبركة تأثيرات نفسية عديدة كالإحباط، وانعدام الثقة، وبث الكراهية، حيث أن مثل تلك المعلومات المضللة تكون معتمدة علي قوة العناصر المرئية التي تتضمنها تلك المعلومات.
- **تأثيرات اقتصادية:** حيث أنها تسهم بشكل كبير في امتناع الجمهور عن الإقبال على شراء سلع أو منتجات معينة نتيجة الشائعات التي يتم نشرها، والتي تحتوي علي صور من المفترض أنها صور حقيقة وغير مفبركة، مما يزيد من تعزيز اتجاه الجمهور نحو القيام بسلوك المقاطعة لتلك السلع والمنتجات.(٤٧)

ثامناً: التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:-

- **الصور والفيديوهات المفبركة:-**

ترتبط الصور والفيديوهات المفبركة غالباً بموضوعات أو أحداث مشكوك في صحتها، ويصعب التحقق من صدقها، وتسبب نوعا من القلق لدى الجمهور نتيجة احتوائها علي مواد مصورة أو مرئية، مما يضلل الجمهور ويصعب عليه التثبت من صدقها أو الوصول للحقيقة الفعلية.(٤٨)

ويتبنى الباحث تعريف "سكولودوف، وبيكلودوفا Sukhodolov & Bychkova (٢٠١٨)" كتعريف إجرائى والقائل بأنها "ذلك النوع من الصور والفيديوهات التى يتم التلاعب بمحتواها الفعلى من خلال استخدام المؤثرات، والتطبيقات التكنولوجية، بغرض خداع الجمهور، وتضليله، وإيهامه بأن المحتوي المقدم حقيقي، وغير مزيف.(٤٩)

- **المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة:-**

ويقصد بها الباحث فى هذه الدراسة: تلك المواقع، والمنصات الإلكترونية المنتشرة عبر الإنترنت، والمرتبطة فى سياستها التحريرية بالقنوات الفضائية ذات التوجه الفكرى، والسياسى المعارض للدولة المصرية.

- **تعريف الشائعات:-**

تُعرف الشائعات بأنها "رسالة سريعة الانتقال تهدف إلى إحداث فوضى وتأثيرات سلبية هدامة، باستغلال شغف الجماهير لمعرفة الأخبار، سعياً للتاثير عليهم وتوجيههم لأهداف معينة"(٥٠)، وغالباً ما تعتمد على خبر يتم تداوله من شخص لأخر من خلال مصدر مجهول، ودون أن يكون له معايير مؤكدة".(٥١)

ويقصد الباحث بالشائعات فى هذه الدراسة: "تلك المعلومات والأخبار المزيفة، والتي يتم نشرها بين أفراد المجتمع عن طريق المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، لتغيير توجهات الأفراد، وآرائهم نحو القضايا، أو لزعزعة الأمن، والاستقرار، وإحداث أزمات مفتعلة لتشويه حكومة وقيادة الدولة المصرية".

تاسعاً: تساؤلات الدراسة وفروضها:-

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:-

١- ما معدل متابعة المراهقين عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة؟

٢- ما أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة التى يتابعها المراهقون عينة الدراسة؟

٣- ما أكثر سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر المراهقين؟

٤- ما مدى فبركة الصور والفيديوهات المنشورة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر المراهقين؟

٥- ما أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٦- ما أهم أنماط الصور والفيديوهات المفبركة الأكثر انتشاراً على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٧- ما مجالات الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر المراهقين؟

٨- ما اتجاه المراهقين نحو آليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات المقدمة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة؟

٩- ما تقييم المراهقين عينة الدراسة لمستوى الثراء (المميزات والسمات) بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة؟

١٠- ما أبرز العوامل التي يرى المراهقون أنها تؤدي إلي نشر الشائعات من خلال الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة؟

كما تستهدف الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية:-

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاهات المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات.

٢- توجد علاقة بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع.

٣- توجد علاقة بين معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات.

٤- توجد علاقة بين كثافة تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات.

٥- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاه المراهقين نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها لتلك المواقع لنشر الشائعات.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم بالجامعات (حكومية- خاصة- أزهر).

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

٩- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات.

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم (حكومية- خاصة- أزهر).

عاشراً: متغيرات الدراسة:-

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات وهي:

- **المتغير المستقل:** التعرض للصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.
- **المتغير التابعة:** مدى نشر الشائعات لدى المراهقين.
- **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل في (النوع- نوع التعليم- الفرقة الدراسية).

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على استخدام منهج المسح الميدانى survey بالعينة، بوصفة أحد أبرز المناهج التي تناسب الدراسات الوصفية.

ثاني عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:-

يتمثل مجتمع الدراسة في مجتمع المراهقين طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والأزهر، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) مبحوث، أختيرت عمدياً بأسلوب العينة المتاحة من طلاب جامعات: (عين شمس، المنصورة، أسيوط، ٦ أكتوبر، مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الأزهر)، موزعة على النحو الآتى: -

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٢٧	%٥٠،٤
	إناث	٢٢٣	%٤٩،٦
المجموع		٤٥٠	%١٠٠
نوع التعليم	جامعات حكومية	١٥٠	%٣٣،٣
	جامعات خاصة	١٥٠	%٣٣،٣
	جامعة الأزهر	١٥٠	%٣٣،٣
المجموع		٤٥٠	%١٠٠
الفرقة الدراسية	الأولى	٨٩	%١٩،٨
	الثانية	١٣٢	%٢٩،٣
	الثالثة	١٢٨	%٢٨،٤
	الرابعة	١٠١	%٢٢،٤
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

أسباب اختيار عينة الدراسة:-

يرجع اختيار الباحث لعينة الدراسة من بين طلبة الجامعات المصرية إلي الأسباب الآتية:-

- يمثل مجتمع التعليم الجامعى بإمكانياته البشرية والمادية أحد القطاعات المهمة، والحيوية فى المجتمع المصرى، حيث أظهر تقرير الآداء لعام (٢٠١٨م) أن عدد الطلبة بلغ (٢,٩) مليون طالب وطالبة، كما وصل عدد الجامعات (٢٦) جامعة تضم (٤٨٤) كلية.[٥٢]
- طبيعة موضوع الدراسة وارتباطه بتسليط الضوء على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية كأبرز عناصر بيئة الإعلام الجديد، كوسائل تتوافق ومتغيرات العصر الرقمى الذى يحيط بهؤلاء الطلاب، وتجتذب اهتمامهم.
- تُعد فئة الطلبة إحدى الأطراف الرئيسة في مجتمع التعليم الجامعى، بالإضافة إلي ما يتسمون به من دوافع الاهتمام بالبحث، والتعليم، والرغبة فى حل المشكلات المحيطة بهم، وما يتسمون به من قدرات التفكير الحر، والقدرة علي التعامل مع وسائل ومنصات الإعلام الجديد.

- تتوافر في الجامعات المصرية شرائح مختلفة من الطلبة، ذات طابع تعليمي حكومي وخاص وأزهرى، ومستويات اجتماعية وثقافية متعددة ومتباينة، مما وفر للباحث فرصة أكبر لتمثيل المجتمع الأصلى لمجتمع الدراسة تمثيلاً يعبر عن الواقع داخل الجامعات المصرية.

ثالث عشر: أدوات الدراسة:-

استخدم الباحث استمارة الاستبيان المعدة إلكترونياً كأداة لجمع البيانات، والتى تم إعدادها من خلال إمكانية / ميزة الـ (Google Forms) المتاحة ضمن خدمات google المتوفرة على الـ gmail ، وقد تم تطبيقها بإرسالها إلكترونياً عبر صفحات ومجموعات طلبة الجامعات المصرية، والمتاحة على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى (فيس بوك facebook- واتساب watsap- ماسنجر Messenger، تليجرام Telegram)، وذلك من خلال الرابط: **https://docs.google.com/forms/d/1IM4hoUrZpmfueW7V7bwhy_U6a3BGg2n78Z9N2u-KU_Y/edit?usp=sharing**)، وقد أتيح للمبحوثين الإجابة على أسئلة الاستبيان الإلكترونى لمدة بلغت ثلاثة أشهر خلال الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١م وحتى ٢٠٢٠/١٢/٣١م.

رابع عشر: اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة:-

تم التحقق من صدق وثبات الاستمارة كأداة للبحث من خلال الإجراءات الآتية:-

١- **الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستمارة إلكترونياً على عينة مصغرة من طلبة الجامعة قوامها (٥٠ مبحوثاً) ، ثم إعادة تطبيق الاستمارة Re-test بعد مرور أسبوعين علي نفس العينة خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٠م، ثم القيام بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج كلا التطبيقين، والتى بلغت ٨٩,٧% وهى نسبة تشير لإرتفاع درجة الثبات المطلوب توافرها فى أداة البحث.

٢- **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبيان قام الباحث بتحكيمها من قبل عدد من المختصين والخُبراء(*) فى علوم الإعلام، والإعلام وثقافة الأطفال، لمراجعتها منهجيًا وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءة الأسئلة والمقاييس في تحقيق أهداف الدراسة، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة التى رأي السادة المحكمون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي بلغت ٩٠,٠% ما يؤكد توافر الصدق الظاهرى في الاستمارة، كما استخدم الباحث اختبارى (**ألفا كرونباخ** "**Alpha**" ، **والتجزئة النصفية** "**Split-half**" **لجتمان**) للتحقق إحصائياً من توافر شرطى الثبات والصدق فى الاستمارة والمقاييس المتضمنة بها، وجاءت قيم الاختبارين تتراوح بين (٠,٨٩٣، و٠,٩٢٥) فى الاختبارين على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات، والصدق فى الاستمارة والمقاييس كالآتى:-

جدول رقم (٢)

معامل (ألفا كرونباخ "Alpha" ، والتجزئة النصفية "Split–half" لجتمان)

للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق مقاييس الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات / الأسئلة	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١	معدل متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	(٦)	٠،٨٧٨	٠،٩٠٩
٢	أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	(١٢)	٠،٩٣٣	٠،٩٤٩
٣	مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	(٧)	٠،٩١٤	٠،٩٣٢
٤	اتجاهات المبحوثين نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	(٢١)	٠،٩٢٢	٠،٩٣٧
٥	الاستمارة ككل	(١٥ سؤالاً)	٠,٨٩٣	٠,٩٢٥

سادس عشر: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:-

تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.v.21)، والذى يتيح استخدم الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة الدراسة والبيانات المطلوبة.

سابع عشر: نتائج الدراسة:-

يعرض الباحث نتائج الدراسة الميدانية بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتحقق من فروضها كالآتى:-

١-مدى حرص المراهقين عينة الدراسة على متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (٤)

مدى حرص عينة الدراسة على متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الجامعة / مدى المتابعة	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أتابعها أحيانا	٩٦	٦٤،٠	١١٢	٧٤،٧	٩٩	٦٦،٠	٣٠٧	٦٨،٢
أتابعها دائما	٣٠	٢٠،٠	٢٥	١٦،٧	٢٣	١٥،٣	٧٨	١٧،٣
لا أتابعها	٢٤	١٦،٠	١٣	٨،٧	٢٨	١٨،٧	٦٥	١٤،٥
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٧،٩٨٣ درجة الحرية = ٤ مستوي الدلالة = غير دالة

تظهر البيانات السابقة ارتفاع نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة (أحياناً، ودائماً)، والتى بلغت ٨٥,٥% من إجمالى المراهقين عينة الدراسة، فى حين أقر ١٤,٥% منهم بعدم الحرص على متابعة هذه المواقع.

بحساب قيمة كا٢ فى الجدول السابق وجد أنها = ٧،٩٨٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، مما يعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة- أزهر) وبين مدى حرص عينة الدراسة على متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة المتابعة لتلك المواقع قد يرجع إلى طبيعة مرحلة المراهقة من شغف وحب للاستطلاع، حيث يميل المراهق إلى تصديق كل ما يقال، الأمر الذى يترتب عليه ارتفاع نسبة المتابعة، بالإضافة إلى ما تمتلكه هذه المواقع من إمكانيات وعناصر جذب، تجعل قبول الجمهور لمتابعتها أمراً مثيراً بالنسبة لهم.

٢- أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة التى يتابعها المراهقون عينة الدراسة.

جدول رقم (٥)

أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة التى يتابعها المراهقون عينة الدراسة

الجامعة / المواقع	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
موقع الجزيرة دوت نت	١٠٣	٨١،٧	١١٧	٨٥،٤	٩٥	٧٧،٩	٣١٥	٨١،٨	٢،٤٥٦	غير دالة
موقع قناة مكملين	١٠٣	٨١،٧	١٠٧	٧٨،١	٩١	٧٤،٦	٣٠١	٧٨،٢	١،٨٥٧	غير دالة
موقع قناة الشرق	٦٦	٥٢،٤	٧٨	٥٦،٩	٢٧٤	٦٠،٧	٢١٨	٥٦،٦	١،٧٣٢	غير دالة
موقع قناة وطن	٤٣	٣٤،١	٦٠	٤٣،٨	٥٧	٤٦،٧	١٦٠	٤١،٦	٣،٤٧٥	غير دالة
جملة من سئلوا	١٢٦		١٣٧		١٢٢		٣٨٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة التى يتابعها المراهقون عينة الدراسة، حيث جاء فى الترتيب الأول "موقع الجزيرة دوت نت" بنسبة بلغت (٨١،٨%) من إجمالى عينة الدراسة، يليها فى الترتيب الثانى "موقع قناة مكملين"، وجاء بنسبة (٧٨،٢%) من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الثالث جاء "موقع قناة الشرق" بنسبة (٥٦،٦%) من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع "موقع قناة وطن" بنسبة (٤١،٦%) من إجمالى عينة الدراسة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات عدة هى: (منال محمود، ٢٠٢٠)، (حسن أحمد، سلامة أحمد، ٢٠٢٠)، والتى أشارت إلى أن أكثر المواقع الإلكترونية المعارضة التى يتباعها الشباب الجامعى هى موقعى (الجزيرة نت، وموقع قناة مكملين).

٣- عدد الساعات التى يقضيها المراهقون عينة الدراسة في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة يومياً.

جدول رقم (٦)

عدد الساعات التى يقضيها المراهقون في متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة يومياً

الجامعة / عدد الساعات	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٤٩	٣٨،٩	٥٢	٣٨،٠	٣٤	٢٧،٩	١٣٥	٣٥،١
من ساعة لأقل من ثلاث ساعات	٣٦	٢٨،٦	٤٠	٢٩،٢	٥٥	٤٥،١	١٣١	٣٤،٠
ثلاث ساعات فأكثر	٤١	٣٢،٥	٤٥	٣٢،٨	٣٣	٢٧،٠	١١٩	٣٠،٩
الإجمالي	١٢٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٣٨٥	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١٢،٩٤٠* درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠،١٥٩ مستوي الدلالة = ٠،٠٥

تظهر البيانات السابقة أن معظم المراهقين يتابعون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة بعدد ساعات يتراوح بين (أقل من ساعة، إلى من ساعة لأقل من ثلاث ساعات) بنسبة تصل إلى ٦٩,١% من عينة الدراسة، بينما يقضى ٣٠,٩% منهم (ثلاث ساعات فأكثر) فى متابعة هذه المواقع يومياً.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها = ١٢،٩٤٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠،٠٥، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠،١٥٩ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجامعة (حكومية- خاصة- أزهر) وبين عدد ساعات متابعة عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة يومياً.

٤- أهم أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (٧)

أهم أسباب متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الجامعة / الأسباب	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها تقدم كافة وجهات النظر حول الموضوعات المثارة	٥٦	٤٤،٤	٦٣	٤٦،٠	٥٩	٤٨،٤	١٧٨	٤٦،٢	٠،٣٨٧	غير دالة
جاذبيتها في أساليب إخراجها وعرضها للموضوعات	٤٧	٣٧،٣	٦٠	٤٣،٨	٥٣	٤٣،٤	١٦٠	٤١،٦	١،٣٩٧	غير دالة
للحصول على المعلومات والبيانات حول الموضوعات المهمة	٥٦	٤٤،٤	٤٨	٣٥،٠	٤٤	٣٦،١	١٤٨	٣٨،٤	٢،٨٧٣	غير دالة
تعد وسيلة من وسائل التسلية وقضاء وقت الفراغ	٤٤	٣٤،٩	٤٩	٣٥،٨	٣٦	٢٩،٥	١٢٩	٣٣،٦	١،٢٩٩	غير دالة
لمتابعة مختلف الأخبار المحلية والعربية والدولية	١٢	٩،٥	١٩	١٤،٠	١٩	١٥،٦	٥٠	١٣،٠	٢،١٦٥	غير دالة
لسرعة بثها المباشر للأحداث والأخبار والفعاليات أثناء وقوعها	١٠	٧،٩	١٦	١١،٧	٢٣	١٨،٩	٤٩	١٢،٧	٦،٨٤٢*	٠,٠٥
لتمتعها بمصداقية وثقة كبيرة فيما تنشره من معلومات	٣	٢،٤	٤	٢،٩	٣	٢،٠	١٠	٢،٦	٠،٠٨٩	غير دالة
جملة من سئلوا	١٢٦		١٣٧		١٢٢		٣٨٥			

تشير البيانات السابقة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة حول معظم أسباب متابعتهم للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلاف نوع الجامعة (حكومية- خاصة- أزهري) باستثناء السبب "لسرعة بثها المباشر للأحداث والأخبار والفعاليات أثناء وقوعها"، والذى جاء عند طلاب جامعة الأزهر بنسبة أكبر من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة (١٨،٩%-١١،٧%-٧،٩%)، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦،٨٤٢)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسب المذكورة، وأن الفارق بينها دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٥.

٥- أكثر سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٨)

أكثر سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه / السلبيات	الجامعة	دائما		أحيانا		لا		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
التركيز على الإثارة ونشر الشائعات	حكومي	٩٢	٧٣،٠	٢٧	٢١،٤	٧	٥،٦	٢،٥٧	٩٨٨	١٤،٩	دائما
	خاص	٨٠	٥٨،٤	٤٣	٣١،٤	١٤	١٠،٢				
	أزهر	٧٧	٦٣،١	٣٥	٢٨،٧	١٠	٨،٢				
	إجمالي	٢٤٩	٦٤،٧	١٠٥	٢٧،٣	٣١	٨،١				
الإساءة للشخصيات العامة والبارزة	حكومي	٧٦	٦٠،٣	٤٥	٣٥،٧	٥	٤،٠	٢،٥٤	٩٧٩	١٤،٨	دائما
	خاص	٧٧	٥٦،٢	٤٨	٣٥،٠	١٢	٨،٨				
	أزهر	٨٠	٦٥،٦	٣٥	٢٨،٧	٧	٥،٧				
	إجمالي	٢٣٣	٦٠،٥	١٢٨	٣٣،٢	٢٤	٦،٢				
بث المعلومات غير الدقيقة حول الوقائع والأحداث	حكومي	٧٥	٥٩،٥	٤١	٣٢،٥	١٠	٧،٩	٢،٥١	٩٦٨	١٤،٦	دائما
	خاص	٧٩	٥٧،٧	٤٤	٣٢،١	١٤	١٠،٢				
	أزهر	٧٤	٦٠،٧	٤٢	٣٤،٤	٦	٤،٩				
	إجمالي	٢٢٨	٥٩،٢	١٢٧	٣٣،٠	٣٠	٧،٨				
السرعة فى نشر الخبر دون الرجوع إلى مصادره الأساسية	حكومي	٧٦	٦٠،٣	٣٩	٣١،٠	١١	٨،٧	٢،٤٣	٩٣٧	١٤،٢	دائما
	خاص	٧٣	٥٣،٣	٤٩	٣٥،٨	١٠	١٠،٩				
	أزهر	٦٤	٥٢،٥	٣٨	٣١،١	٢٠	١٦،٤				
	إجمالي	٢١٣	٥٥،٣	١٢٦	٣٢،٧	٤٦	١١،٩				
التوسع والتكرار فى نشر المعلومات دون التيقن منها	حكومي	٧٦	٦٠،٣	٣٦	٢٨،٦	١٤	١١،١	٢،٤٢	٩٣١	١٤،١	دائما
	خاص	٦٨	٤٩،٦	٤٧	٣٤،٣	٢٢	١٦،١				
	أزهر	٦٦	٥٤،١	٤٣	٣٥،٢	١٣	١٠،٧				
	إجمالي	٢١٠	٥٤،٥	١٢٦	٣٢،٧	٤٩	١٢،٧				
قلة المصداقية وتبنى الآراء المعارضة فقط	حكومي	٥٨	٤٦،٠	٥٣	٤٢،١	١٥	١١،٩	٢،٢٩	٩٢٠	١٣،٩	أحيانا
	خاص	٧٩	٥٧،٧	٤٤	٣٢،١	١٤	١٠،٢				
	أزهر	٥٩	٤٨،٤	٤٦	٣٧،٧	١٧	١٣،٩				
	إجمالي	١٩٦	٥٠،٩	١٤٣	٣٧،١	٤٦	١١،٩				
تجهيل مصادر المعلومات فى أغلب الموضوعات	حكومي	٧٠	٥٥،٦	٣٩	٣١،٠	١٧	١٣،٥	٢،٢١	٨٩١	١٣،٥	أحيانا
	خاص	٦٦	٤٨،٢	٤٢	٣٠،٧	٢٩	٢١،٢				
	أزهر	٤٩	٤٠،٢	٥٥	٤٥،١	١٨	١٤،٨				
	إجمالي	١٨٥	٤٨،١	١٣٦	٣٥،٣	٦٤	١٦،٦				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

- أكثر سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة كان دائما أنها " التركيز على الإثارة ونشر الشائعات" فى الترتيب الأول بوزن مئوى (١٤،٩%)، ومتوسط حسابى (٢،٥٧)، يليها " الإساءة للشخصيات العامة والبارزة" فى الترتيب الثانى لدى المراهقين بوزن مئوى (١٤،٨%)، ومتوسط حسابى (٢،٥٤)، ثم "بث المعلومات غير الدقيقة حول الوقائع والأحداث" بالترتيب الثالث بوزن مئوى (١٤،٦%)، ومتوسط حسابى (٢،٥١)، وجاءت "السرعة في نشر الخبر دون الرجوع إلى مصادره الأساسية" فى الترتيب الرابع بوزن مئوى (١٤،٢%)، بمتوسط حسابى(٢،٤٣)، أما " التوسع والتكرار في نشر المعلومات دون التيقن منها" فجاء بالترتيب الخامس بوزن مئوى (١٤،١%)، وبمتوسط حسابى (٢،٤٢)، بينما جاء أنه في بعض الأحيان تكون هناك "قلة فى المصداقية وتبنى الآراء المعارضة فقط" وجاءت بالترتيب السادس بوزن مئوى (١٣،٩%)، وبوسط حسابى (٢،٢٩)، وكذلك "تجهيل مصادر المعلومات فى أغلب الموضوعات" بالترتيب السابع والأخير بوزن مئوي (١٣،٥%) ومتوسط حسابي(٢،٢١).

٦- مدى فبركة الصور والفيديوهات المنشورة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

مدى فبركة الصور والفيديوهات المنشورة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الجامعة / مدى الفبركة	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حقيقية دائماً	٤٨	٣٨,١	٥١	٣٧,٢	٤٦	٣٧,٧	١٤٥	٣٧,٧
حقيقية إلى حد ما	٤٠	٣١،٧	٤٦	٣٣،٦	٤٣	٣٥،٢	١٢٩	٣٣،٥
مزيفة وغير حقيقية	٣٨	٣٠,٢	٤٠	٢٩,٢	٣٣	٢٧,١	١١١	٢٨,٨
الإجمالي	١٢٦	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٣٨٥	١٠٠

قيمة كا٢= ٤،٧٨١ درجة الحرية = ٤ مستوي الدلالة = غير دالة

تظهر البيانات السابقة ارتفاع نسبة المراهقين اللذين يرون أن الصور والفيديوهات المنشورة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة (حقيقية دائماً، وحقيقية إلى حد ما) والتى بلغت ٧١,٢%، بينما كانت نسبة من يرونها (مزيفة وغير حقيقية) ٢٨,٨% من إجمالى عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٤،٧٨١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠،١١١، ما يعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجامعة (الحكومية- الخاصة- أزهر) وبين آراء المراهقين عينة الدراسة حول مدى فبركة الصور والفيديوهات المنشورة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

٧- أبرز أسباب انتشار الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (١٠)

أبرز أسباب انتشار الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للجامعة

الجامعة / الأسباب	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ميل الجمهور لتصديق الصور والفيديوهات التي تتفق مع آرائهم بغض النظر عن صحتها	٧٧	٦١،١	٨٦	٦٢،٨	٨٢	٦٧،٢	٢٤٥	٦٣،٦	١،٠٦٣	غير دالة
حالة الاستقطاب السياسي والانقسام فى الراي العام المصري	٨٦	٦٨،٣	٦٨	٤٩،٦	٧٥	٦١،٥	٢٢٩	٥٩،٥	٩،٧١٠**	٠،٠١
ضعف الحريات العامة المتاحة فى الإعلام المؤيد	٣٩	٣١،٠	٤٩	٣٥،٨	٥٣	٤٣،٤	١٤١	٣٦،٦	٤،٢٢٢	غير دالة
ضعف الحجج والمحتوى المصور فى المواقع الرسمية والمؤيدة	٣٦	٢٨،٦	٥٧	٤١،٦	٣٤	٢٧،٩	١٢٧	٣٣،٠	٧،١٤٢*	٠،٠٥
تميز المواقع الإلكترونية المعارضة فى الإخراج والوسائط وعناصر الجذب	٣٨	٣٠،٢	٥٤	٣٩،٤	٢٨	٢٣،٠	١٢٠	٣١،٢	٨،٢٢٢**	٠،٠١
سهولة تداول الشائعات والأخبار الكاذبة	٣٠	٢٣،٨	٤٦	٣٣،٦	٢٦	٢١،٣	١٠٢	٢٦،٥	٥،٦٦٣*	٠،٠٥
صعوبة تمييز الصور والفيديوهات المفبركة لدي الجمهور	٢٤	١٩،٠	٣٣	٢٤،١	٣١	٢٥،٤	٨٨	٢٢،٩	١،٦٠١	غير دالة
جملة من سئلوا	١٢٦		١٣٧		١٢٢		٣٨٥			

تشير البيانات السابقة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة حول بعض أبرز أسباب انتشار الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلاف نوع الجامعة (حكومية- خاصة- أزهري)، فقد جاء سبب "حالة الاستقطاب السياسي والانقسام فى الراي العام المصري"، عند طلاب الجامعات الحكومية بنسبة أكبر من طلاب جامعة الأزهر والجامعات الخاصة (٦٨،٣%-٦١،٥%-٤٩،٦)، كذلك رأي طلاب الجامعة الخاصة أنها "**تتميز المواقع الإلكترونية المعارضة فى الإخراج والوسائط وعناصر الجذب**" بنسبة أعلى بلغت(٣٩،٤%) من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة (٣٠،٢%- ٢٣،٠%)، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٩،٧١٠) و(٨،٢٢٢) لكل منهما على الترتيب، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسب المذكورة بفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠١.

وأيد المبحوثون الأسباب من طلاب الجامعات الخاصة "ضعف الحجج والمحتوى المصور فى المواقع الرسمية والمؤيدة، و**سهولة تداول الشائعات والأخبار الكاذبة**" بنسبة أكبر بلغت (٤١،٦%، و٣٣,٦%) عن طلاب الجامعات الحكومية والأزهر (٢٨،٦%- ٢٧،٩)، و(٢٣،٨%- ٢١،٣%) لكل منهما على الترتيب، حيث بلغت قيم كا٢ المحسوبة (٧،١٤٢،

و٥,٦٦٣)، وهي أعلى من القيم الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسب المذكورة بفارق دال إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠،٠٥.

وتعكس النتائج السابقة التباين الملحوظ فى رؤية المراهقين لأبرز أسباب انتشار الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلاف نوع الجامعة (حكومية- خاصة- أزهري).

٨- أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (١١)

أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الاتجاه / الأهداف	الجامعة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
التضليل بإبراز مواضع القوة أو الضعف	حكومي	٩٠	٧١،٤	٢٩	٢٣،٠	٧	٥،٦	٢،٦١	١٠٠٤	٨،٨٧	دائما
	خاص	٨٧	٦٣،٥	٣٩	٢٨،٥	١١	٨،٠				
	أزهر	٨١	٦٦،٤	٣٥	٢٨،٧	٦	٤،٩				
	إجمالي	٢٥٨	٦٧،٠	١٠٣	٢٦،٨	٢٤	٦،٢				
ابتزاز أو تشويه شخصيات مهمة في المجتمع	حكومي	٨٤	٦٦،٧	٣٨	٣٠،٢	٤	٣،٢	٢،٥٣	٩٧٣	٨،٦	دائما
	خاص	٨٨	٦٤،٢	٢٩	٢١،٢	٢٠	١٤،٦				
	أزهر	٦٨	٥٥،٧	٤١	٣٣،٦	١٣	١٠،٧				
	إجمالي	٢٤٠	٦٢،٣	١٠٨	٢٨،١	٣٧	٩،٦				
الترويج والدعاية لتحقيق الربح السريع	حكومي	٧٨	٦١،٩	٤١	٣٢،٥	٧	٥،٦	٢،٥٢	٩٧٠	٨،٥٧	دائما
	خاص	٨٠	٥٨،٤	٤٥	٣٢،٨	١٢	٨،٨				
	أزهر	٧٥	٦١،٥	٣٣	٢٧،٠	١٤	١١،٥				
	إجمالي	٢٣٣	٦٠،٥	١١٩	٣٠،٩	٣٣	٨،٦				
حيلة لمواجهة الضغوط السياسية أو الأمنية	حكومي	٦٦	٥٢،٤	٥٢	٤١،٣	٨	٦،٣	٢،٤٦	٩٤٨	٨،٣٨	دائما
	خاص	٧٣	٥٣،٣	٤٤	٣٢،١	٢٠	١٤،٦				
	أزهر	٧٨	٦٣،٩	٣٣	٢٧،٠	١١	٩،٠				
	إجمالي	٢١٧	٥٦،٤	١٢٩	٣٣،٥	٣٩	١٠،١				
بالون اختبار لمعرفة ردود أفعال الجمهور	حكومي	٦٣	٥٠،٠	٥٠	٣٩،٧	١٣	١٠،٣	٢،٤٥	٩٤٤	٨،٣٤	دائما
	خاص	٧٩	٥٧،٧	٤٢	٣٠،٧	١٦	١١،٧				
	أزهر	٧٣	٥٩،٣	٣٧	٣٠،٣	١٢	٩،٨٢				
	إجمالي	٢١٥	٥٥،٨	١٢٩	٣٣،٥	٤١	١٠،٦				
بث الكراهية والنقسام لزعزعة الأمن الداخلى	حكومي	٦٩	٥٤،٨	٤٦	٣٦،٥	١١	٨،٧	٢،٤٥	٩٤٣	٨،٣٣	دائما
	خاص	٨١	٥٩،١	٣٨	٢٧،٧	١٨	١٣،١				
	أزهر	٦٥	٥٣،٣	٤٤	٣٦،١	١٣	١٠،٧				
	إجمالي	٢١٥	٥٥،٨	١٢٨	٣٣،٢	٤٢	١٠،٩				
التشويش بكثرة الأرقام والوثائق المصورة	حكومي	٦٩	٥٤،٨	٤١	٣٢،٥	١٦	١٢،٧	٢،٤١	٩٢٨	٨،٢	دائما
	خاص	٨٣	٦٠،٦	٤٣	٣١،٤	١١	٨،٠				
	أزهر	٥٩	٤٨،٤	٣٧	٣٠،٣	٢٦	٢١،٣				
	إجمالي	٢١١	٥٤،٨	١٢١	٣١،٤	٥٣	١٣،٨				

الاتجاه / الأهداف	الجامعة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
إبراز صور محددة "للتخويف وإثارة المشاعر"	حكومي	٦٢	٤٩،٢	٤٦	٣٦،٥	١٨	١٤،٣	٢،٤١	٩٢٦	٨،٢	دائما
	خاص	٨٠	٥٨،٤	٣٩	٢٨،٥	١٨	١٣،١				
	أزهر	٦٥	٥٣،٣	٤٢	٣٤،٤	١٥	١٢،٣				
	إجمالي	٢٠٧	٥٣،٨	١٢٧	٣٣،٠	٥١	١٣،٢				
الاستقطاب الجماهيرى نحو آراء وأفكار محددة	حكومي	٦٨	٥٤،٠	٤٣	٣٤،١	١٥	١١،٩	٢،٣٨	٩١٨	٨،١١	دائما
	خاص	٧٦	٥٥،٥	٤٦	٣٣،٦	١٥	١٠،٩				
	أزهر	٥٥	٤٥،١	٤٦	٣٧،٧	٢١	١٧،٢				
	إجمالي	١٩٩	٥١،٧	١٣٥	٣٥،١	٥١	١٣،٢				
التلاعب بالأدلة والبراهين للتأثير على الرأي العام	حكومي	٥٦	٤٤،٤	٥٨	٤٦،٠	١٢	٩،٥	٢،٣٤	٨٩٩	٧،٩٥	دائما
	خاص	٦٤	٤٦،٧	٥٥	٤٠،١	١٨	١٣،١				
	أزهر	٥٥	٤٥،١	٥١	٤١،٨	١٦	١٣،١				
	إجمالي	١٧٥	٤٥،٥	١٦٤	٤٢،٦	٤٦	١١،٩				
المبالغة وتضخيم الواقع لإحداث الإرباك والتشويش	حكومي	٦٤	٥٠،٨	٤٣	٣٤،١	١٩	١٥،١	٢،٢٩	٨٨٠	٧،٧٨	أحياناً
	خاص	٦٨	٤٩،٦	٤٣	٣١،٤	٢٦	١٩،٠				
	أزهر	٤٨	٣٩،٣	٤٩	٤٠،٢	٢٥	٢٠،٥				
	إجمالي	١٨٠	٤٦،٨	١٣٥	٣٥،١	٧٠	١٨،٢				
إجمالي	ن= ٣٨٥										

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

يميل اتجاه المراهقين نحو (دائماً) مع معظم أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة وهى:" التضليل بإبراز مواضع القوة أو الضعف" وجاء بالترتيب الأول بوزن مئوى (٨،٨٧%)، يليه بالترتيب الثاني "**ابتزاز أو تشويه شخصيات مهمة في المجتمع**" بوزن مئوى (٨،٦%)، وبالترتيب الثالث جاء "**الترويج والدعاية لتحقيق الربح السريع**" بوزن مئوي بلغ (٨،٥٧%)، أما كونها "حيلة لمواجهة الضغوط السياسية أو الأمنية" فجاء بالترتيب الرابع بوزن مئوى (٨،٣٨%)، وجاء كونها "بالون اختبار لمعرفة ردود أفعال الجمهور" فى الترتيب الخامس بوزن مئوى (٨،٣٤%)، أما "بث الكراهية والانقسام لزعزعة الأمن الداخلى" فجاء بالترتيب السادس بوزن مئوى (٨،٣٣%)، كذلك جاء بالترتيب السابع كل من "التشويش بكثرة الأرقام والوثائق المصورة، وإبراز صور محددة للتخويف وإثارة المشاعر" بوزن مئوى (٨،٢%)، تلاهما بالترتيب الثامن "الاستقطاب الجماهيرى نحو آراء وأفكار محددة" بوزن مئوي بلغ (٨،١١%)، وبالترتيب التاسع الهدف منها" التلاعب بالأدلة والبراهين للتأثير على الرأي العام" بوزن مئوي (٧،٩٥%)، وفي الترتيب العاشر والأخير كان الهدف هو" المبالغة وتضخيم الواقع لإحداث الإرباك والتشويش" وذلك بوزن مئوي بلغ(٧،٧٨%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السريدى Alsridi، ٢٠١٩)، والتى أشارت إلى أن أهداف استخدام الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية تتمثل فى (تشويه شخصيات مهمة في المجتمع، احراج النظام وطرح الجوانب السلبية للحكومة، التشويش بكثرة الأرقام والوثائق المصورة).

٩- أهم أنماط الصور والفيديوهات المفبركة الأكثر انتشاراً على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (١٢)

أهم أنماط الصور والفيديوهات المفبركة الأكثر انتشاراً على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة

الاتجاه / الأنماط	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
يتم فيها إبراز جانب محدد مع تجاهل باقي الجوانب	حكومي	٧١	٥٦،٣	٤٦	٣٦،٥	٩	٧،١	٢،٣٨	٩١٧	٩،١١	موافق
	خاص	٥٩	٤٣،١	٤٨	٣٥،٠	٣٠	٢١،٩				
	أزهر	٦٩	٥٦،٦	٤٠	٣٢،٨	١٣	١٠،٧				
	إجمالي	١٩٩	٥١،٧	١٣٤	٣٤،٨	٥٢	١٦،٥				
يتم فيها التلاعب ونزييف الصور والفيديوهات الحقيقية	حكومي	٤٦	٣٦،٥	٦١	٤٨،٤	١٩	١٥،١	٢،٢١	٨٤٩	٨،٤٣	محايد
	خاص	٤٨	٣٥،٠	٥٩	٤٣،١	٣٠	٢١،٩				
	أزهر	٥٨	٤٧،٥	٤٠	٣٢،٨	٢٤	١٩،٧				
	إجمالي	١٥٢	٣٩،٥	١٦٠	٤١،٦	٧٦	١٩،٠				
صور أو فيديوهات مضللة تستغل أسماء المشاهير	حكومي	٥١	٤٠،٥	٥١	٤٠،٥	٢٤	١٩،٠	٢،١٩	٨٤٣	٨،٣٧	محايد
	خاص	٥١	٣٧،٢	٥١	٣٧،٢	٣٥	٢٥،٥				
	أزهر	٥٣	٤٣،٤	٤٦	٣٧،٧	٢٣	١٨،٩				
	إجمالي	١٥٥	٤٠،٣	١٤٨	٣٨،٤	٨٢	٢١،٣				
تحتوي على بعض من الحقيقة والكثير من الأكاذيب	حكومي	٥١	٤٠،٥	٥٠	٣٩،٧	٢٥	١٩،٨	٢،١٨	٨٤٠	٨،٣٤	محايد
	خاص	٥٥	٤٠،١	٤٥	٣٢،٨	٣٧	٢٧،٠				
	أزهر	٥٤	٤٤،٣	٤٠	٣٢،٨	٢٨	٢٣،٠				
	إجمالي	١٦٠	٤١،٦	١٣٥	٣٥،١	٩٠	٢٣،٤				
الصور والفيديوهات مجهولة المصدر وغير المتاحة على مواقع أخري	حكومي	٣٧	٢٩،٤	٥٥	٤٣،٧	٣٤	٢٧،٠	٢،٠٤	٧٨٦	٧،٨١	محايد
	خاص	٤٢	٣٠،٧	٦٥	٤٧،٤	٣٠	٢١،٩				
	أزهر	٣٨	٣١،١	٤٧	٣٨،٥	٣٧	٣٠،٣				
	إجمالي	١١٧	٣٠،٤	١٦٧	٤٣،٤	١٠١	٢٦،٢				
صور وفيديوهات تثير مشاعر الغضب أو الصراع أو التعصب	حكومي	٣٣	٢٦،٢	٥٤	٤٢،٩	٣٩	٣١،٠	٢،٠٠	٧٧١	٧،٦٦	محايد
	خاص	٣٣	٢٤،١	٦٦	٤٨،٢	٣٨	٢٧،٧				
	أزهر	٣٨	٣١،١	٥٨	٤٧،٥	٢٦	٢١،٣				
	إجمالي	١٠٤	٢٧،٠	١٧٨	٤٦،٢	١٠٣	٢٦،٨				
مضمون الصوره أو الفيديو لا يتفق مع الخبر	حكومي	٣٥	٢٧،٨	٥٥	٤٣،٧	٣٦	٢٨،٦	١،٩٧	٧٥٨	٧،٥٣	محايد
	خاص	٣٥	٢٥،٥	٥٧	٤١،٦	٤٥	٣٢،٨				
	أزهر	٣٧	٣٠،٣	٤٧	٣٨،٥	٣٨	٣١،١				
	إجمالي	١٠٧	٢٧،٨	١٥٩	٤١،٣	١١٩	٣٠،٩				
صور وفيديوهات قديمة يتم إعادة نشرها مع أحداث جديدة	حكومي	٣٣	٢٦،٢	٦٠	٤٧،٦	٣٣	٢٦،٢	١،٩٤	٧٤٦	٧،٤١	محايد
	خاص	٢٨	٢٠،٤	٦٠	٤٣،٨	٤٩	٣٥،٨				
	أزهر	٣٨	٣١،١	٤٣	٣٥،٢	٤١	٣٣،٦				
	إجمالي	٩٩	٢٥،٧	١٦٣	٤٢،٣	١٢٣	٣١،٩				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

جاء اتجاه المراهقين (محايد) نحو معظم أنماط الصور والفيديوهات المفبركة انتشاراً على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، فجاء نمط "يتم فيها تناول جانب محدد مع تجاهل باقي الجوانب" بالترتيب الأول بوزن مئوى (٩،١١%)، يليه بالترتيب الثاني "يتم فيها التلاعب وتزييف الصور والفيديوهات الحقيقية" بوزن مئوى (٨،٤٣%)، ثم بالترتيب الثالث "الصور والفيديوهات المضللة التى تستغل أسماء المشاهير" بوزن مئوي بلغ(٨،٣٧%)، أما بالترتيب الرابع فجاء كونها "تحتوي علي بعض من الحقيقة والكثير من الأكاذيب" بوزن مئوي (٨،٣٤%)، بينما جاء نمط "الصور والفيديوهات مجهولة المصدر وغير المتاحة علي مواقع أخري" بالترتيب الخامس بوزن مئوى (٧،٨١%)، تلاه "الصور والفيديوهات التى تثير مشاعر الغضب أو الصراع أو التعصب" فى الترتيب السادس بوزن مئوى (٧،٦٦%)، أما كون "مضمون الصوره أو الفيديو لا يتفق مع الخبر" فجاء بالترتيب السابع بوزن مئوى (٧،٥٣%)، وجاء بالترتيب الثامن "صور وفيديوهات قديمة يتم إعادة نشرها مع أحداث جديدة" بوزن مئوى (٧،٤١%).

١٠- وجهة نظر عينة الدراسة في مجالات الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (١٣)

وجهة نظر عينة الدراسة في مجالات الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الاتجاه / الشائعات	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
الأخبار المتعلقة القضايا الداخلية مثل "حذف بطاقات التموين"	حكومي	٨٥	٦٧،٥	٣٠	٢٣،٨	١١	٨،٧	٢،٥٤	٩٧٧	٩،٢٦	موافق
	خاص	٨٦	٦٢،٨	٣٣	٢٤،١	١٨	١٣،١				
	ازهر	٧٧	٦٣،١	٣٣	٢٧،٠	١٢	٩،٨				
	إجمالي	٢٤٨	٦٤،٤	٩٦	٢٤،٩	٤١	١٠،٦				
أخبار الشخصيات الشهيرة المثيرة للجدل	حكومي	٥٣	٤٢،١	٥٦	٤٤،٤	١٧	١٣،٥	٢،٣٣	٨٩٦	٨،٥	موافق
	خاص	٧٣	٥٣،٣	٤٧	٣٤،٣	١٧	١٢،٤				
	ازهر	٥٣	٤٣،٤	٥٠	٤١،٠	١٩	١٥،٦				
	إجمالي	١٧٩	٤٦،٥	١٥٣	٣٩،٧	٥٣	١٣،٨				
أحداث التحريض ضد الدولة (مظاهرات واعتصامات)	حكومي	٤٨	٣٨،١	٦٢	٤٩،٢	١٦	١٢،٧	٢،٢٨	٨٧٧	٨،٣٢	محايد
	خاص	٥٦	٤٠،٩	٦٣	٤٦،٠	١٨	١٣،١				
	ازهر	٥٢	٤٢،٦	٥٥	٤٥،١	١٥	١٢،٣				
	إجمالي	١٥٦	٤٠،٥	١٨٠	٤٦،٨	٤٩	١٢،٧				
الأخبار المتعلقة القضايا الخارجية مثل "أزمة سد النهضة"	حكومي	٦٨	٥٤،٠	٢٥	١٩،٨	٣٣	٢٦،٢	٢،٢٦	٨٧١	٨،٢٦	محايد
	خاص	٦٥	٤٧،٤	٣٢	٢٣،٤	٤٠	٢٩،٢				
	ازهر	٧١	٥٨،٢	٢١	١٧،٢	٣٠	٢٤،٦				
	إجمالي	٢٠٤	٥٣،٠	٧٨	٢٠،٣	١٠٣	٢٦،٨				
أخبار العمليات العسكرية والأمنية في سيناء	حكومي	٥٠	٣٩،٧	٦٤	٥٠،٨	١٢	٩،٥	٢،٢٦	٨٧١	٨،٢٦	محايد
	خاص	٥٩	٤٣،١	٥٦	٤٠،٩	٢٢	١٦،١				
	ازهر	٥٠	٤١،٠	٤٨	٣٩،٣	٢٤	١٩،٧				
	إجمالي	١٥٩	٤١،٣	١٦٨	٤٣،٦	٥٨	١٥،١				
أخبار إنجازات الحكومة والمشروعات القومية العملاقة	حكومي	٤٤	٣٤،٩	٥٩	٤٦،٨	٢٣	١٨،٣	٢،٢٣	٨٥٥	٨،١١	محايد
	خاص	٥٥	٤٠،١	٦١	٤٤،٥	٢١	١٥،٣				
	ازهر	٥١	٤١،٨	٥٠	٤١،٠	٢١	١٧،٢				
	إجمالي	١٥٠	٣٨،٩	١٧٠	٤٤،٢	٦٥	١٦،٩				
أخبار الحوادث والجرائم المثيرة للرأى العام	حكومي	٥١	٤٠،٥	٣٢	٢٥،٤	٤٣	٣٤،١	٢،١٠	٨٠٧	٧،٦٥	محايد
	خاص	٦١	٤٤،٥	٤٠	٢٩،٢	٣٦	٢٦،٣				
	ازهر	٤٣	٣٥،٢	٤٠	٣٢،٨	٣٩	٣٢،٠				
	إجمالي	١٥٦	٤٠،٣	١١٢	٢٩،١	١١٨	٣٠،٦				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

جاء اتجاه المراهقين (موافق) مع بعض مجالات الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة مثل: "الأخبار المتعلقة القضايا الداخلية مثل حذف بطاقات التموين" والتى جاءت بالترتيب الأول بوزن مئوى (٩،٢٦%)، تلاها بالترتيب الثاني "أخبار الشخصيات الشهيرة المثيرة للجدل" بوزن مئوى (٨،٥%).

بينما جاء اتجاه المراهقين (محايد) نحو باقى مجالات الشائعات، فجاء بالترتيب الثالث "أحداث التحريض ضد الدولة (مظاهرات واعتصامات)" بوزن مئوي بلغ (٨،٣٢%)، أما بالترتيب الرابع فجاءت كل من "الأخبار المتعلقة بالقضايا الخارجية مثل أزمة سد النهضة، وأخبار العمليات العسكرية والأمنية في سيناء" بوزن مئوي (٨،٢٦%)، وجاء لأنها "أخبار إنجازات الحكومة والمشروعات القومية العملاقة" فى الترتيب الخامس بوزن مئوى (٨،١١%)، ثم جاءت "أخبار الحوادث والجرائم المثيرة للرأى العام" فى الترتيب السادس والأخير بوزن مئوى (٧،٦٥%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (منال منصور ٢٠٢٠، وحنان عبدالوهاب ٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن أكثر الشائعات التى تستخدم فيها الصور والفيديوهات المفبركة علي المواقع الإلكترونية المعارضة تتمثل فى الأخبار السياسية، والاقتصادية، والتى بالتبعية تكون محك اهتمام الجمهور أكثر من الموضوعات الأخرى.

١١- وجهة نظر عينة الدراسة في آليات الفبركة والتلاعب المستخدمة في الصور والفيديوهات المقدمة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

- **<u>آليات الانتقاء:-</u>**

جدول رقم (١٤)

أليات الانتقاء التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات

الاتجاه / آليات الانتقاء	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
انتقاء الصور والفيديوهات ذات الاتجاهات السلبية	حكومي	٦٠	٤٧،٦	٥٣	٤٢،١	١٣	١٠،٣	٢،٤٠	٩٢٤	٨،٧١	موافق
	خاص	٦٥	٤٧،٤	٥٥	٤٠،١	١٧	١٢،٤				
	أزهر	٦٥	٥٣،٣	٥١	٤١،٨	٦	٤،٩				
	إجمالي	١٩٠	٤٩،٤	١٥٩	٤١،٣	٣٦	٩،٤				
انتقاء الصور والفيديوهات ذات الاتجاهات الإيجابية	حكومي	٦٧	٥٣،٢	٤٣	٣٤،١	١٦	١٢،٧	٢،٣٤	٩٠٢	٨،٥	موافق
	خاص	٦٥	٤٧،٤	٥٤	٣٩،٤	١٨	١٣،١				
	أزهر	٥٦	٤٥،٩	٤٤	٣٦،١	٢٢	١٨،٠				
	إجمالي	١٨٨	٤٨،٨	١٤١	٣٦،٦	٥٦	١٤،٥				
انتقاء الصور والفيديوهات حول جوانب معينة دون أخرى	حكومي	٥٨	٤٦،٠	٥٢	٤١،٣	١٦	١٢،٧	٢،٣٠	٨٨٤	٨،٣٣	موافق
	خاص	٥٧	٤١،٦	٥٧	٤١،٦	٢٣	١٦،٨				
	أزهر	٥٢	٤٢،٦	٥٦	٤٥،٩	١٤	١١،٥				
	إجمالي	١٦٧	٤٣،٤	١٦٥	٤٢،٩	٥٣	١٣،٨				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل أليات الانتقاء التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات، فجاء "انتقاء الصور والفيديوهات ذات الاتجاهات السلبية" بالترتيب الأول بوزن مئوى (٨،٧١%)، تلاها بالترتيب الثاني " انتقاء الصور والفيديوهات ذات الاتجاهات الإيجابية" بوزن مئوى (٨،٥%)، وفى الترتيب الثالث "انتقاء الصور والفيديوهات حول جوانب معينة دون أخرى" بوزن مئوي بلغ (٨،٣٣%).

- **آليات الإيهام:-**

جدول رقم (١٥)

أليات الإيهام التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات

الاتجاه / أليات الإيهام	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
مخالفة الصورة أو الفيديو للتعليق المصاحب	حكومي	٧١	٥٦،٣	٤٦	٣٦،٥	٩	٧،١	٢،٤٤	٩٤٠	٨،٨	موافق
	خاص	٧٢	٥٢،٦	٥٥	٤٠،١	١٠	٧،٣				
	أزهر	٦٤	٥٢،٥	٤٠	٣٢،٨	١٨	١٤،٨				
	إجمالي	٢٠٧	٥٣،٨	١٤١	٣٦،٦	٣٧	٩،٦				
الاستشهاد المصور في سياق خاطئ	حكومي	٧٩	٦٢،٧	٣٢	٢٥،٤	١٥	١١،٩	٢،٤٣	٩٣٤	٨،٧٤	موافق
	خاص	٧٦	٥٥،٥	٤٠	٢٩،٢	٢١	١٥،٣				
	أزهر	٦٤	٥٢،٥	٣٩	٣٢،٠	١٩	١٥،٦				
	إجمالي	٢١٩	٥٦،٩	١١١	٢٨،٨	٥٥	١٤،٣				
التوازن الشكلي للصور والفيديوهات	حكومي	٦٤	٥٠،٨	٤٤	٣٤،٩	١٨	١٤،٣	٢،٣٦	٩٠٩	٨،٥١	موافق
	خاص	٦٧	٤٨،٩	٤٣	٣١،٤	٢٧	١٩،٧				
	أزهر	٦٧	٥٤،٩	٤١	٣٣،٦	١٤	١١،٥				
	إجمالي	١٩٨	٥١،٤	١٢٨	٣٣،٢	٥٩	١٥،٣				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل أليات الإيهام التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات، فجاءت "مخالفة الصورة أو الفيديو للتعليق المصاحب" في مقدمة هذه الآليات بوزن مئوى (٨،٨%)، يليها بالترتيب الثاني "الاستشهاد المصور في سياق خاطئ" بوزن مئوى (٨،٧٤%)، وفى الترتيب الثالث جاء "التوازن الشكلي للصور والفيديوهات" بوزن مئوي بلغ (٨،٥١%).

- **آليات الإغراق:-**

جدول رقم (١٦)

أليات الإغراق التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات

الاتجاه / آليات الإغراق	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
الإغراق عن طريق عرض صور وفيديوهات حول قضايا زائفة ومصطنعة	حكومي	٦٨	٥٤،٠	٤٥	٣٥،٧	١٣	١٠،٣	٢،٤٢	٩٣٣	٨،٨٤	موافق
	خاص	٧٨	٥٦،٩	٥٠	٣٦،٥	٩	٦،٦				
	أزهر	٥٨	٤٧،٥	٤٥	٣٦،٩	١٩	١٥،٦				
	إجمالي	٢٠٤	٥٣،٠	١٤٠	٣٦،٤	٤١	١٠،٦				
الإغراق بصور أو فيديوهات لبيانات وأرقام وإحصائيات مضللة	حكومي	٧٦	٦٠،٣	٣٦	٢٨،٦	١٤	١١،١	٢،٤٢	٩٣٣	٨،٨٤	موافق
	خاص	٧٤	٥٤،٠	٤٤	٣٢،١	١٩	١٣،٩				
	أزهر	٦٠	٤٩،٢	٤٨	٣٩،٣	١٤	١١،٥				
	إجمالي	٢١٠	٥٤،٥	١٢٨	٣٣،٢	٤٧	١٢،٢				
الإغراق بالتفاصيل غير المهمة والمكررة في الصور والفيويوهات	حكومي	٧٥	٥٦،٥	٣٧	٢٩،٤	١٤	١١،١	٢،٤١	٩٣١	٨،٨٢	موافق
	خاص	٧٣	٥٣،٣	٣٧	٢٧،٠	٢٧	١٩،٧				
	أزهر	٧٠	٥٧،٤	٣٦	٢٩،٥	١٦	١٣،١				
	إجمالي	٢١٨	٥٦،٦	١١٠	٢٨،٦	٥٧	١٤،٨				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل أليات الإغراق التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات، حيث تقاسم كل من" الإغراق عن طريق عرض صور وفيديوهات حول قضايا زائفة ومصطنعة، والإغراق بصور أو فيديوهات لبيانات وأرقام وإحصائيات مضللة" الترتيب الأول منها بوزن مئوى (٨،٨٤%)، تلاها بالترتيب الثاني استخدام "الإغراق بالتفاصيل غير المهمة والمكررة في الصور والفيويوهات " بوزن مئوى (٨،٨٢%).

- **<u>آليات التشويش:-</u>**

جدول رقم (١٧)

آليات التشويش التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات

الاتجاه / آليات التشويش	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
إدراج صور وفيديوهات لا تتصل بالموضوع	حكومي	٦٩	٥٤،٨	٣٩	٣١،٠	١٨	١٤،٣	٢،٣٠	٨٨٥	٨،٥٥	موافق
	خاص	٦١	٤٤،٥	٤٩	٣٥،٨	٢٧	١٩،٧				
	أزهر	٥٥	٤٥،١	٤٢	٣٤،٤	٢٥	٢٠،٥				
	إجمالي	١٨٥	٤٨،١	١٣٠	٣٣،٨	٧٠	١٨،٢				
التضليل بخلط صور وفيديوهات سليمة بأخرى مفبركة	حكومي	٦١	٤٨،٤	٤٦	٣٦،٥	١٩	١٥،١	٢،٢٥	٨٦٥	٨،٣٦	موافق
	خاص	٥٥	٤٠،١	٥٧	٤١،٦	٢٥	١٨،٢				
	أزهر	٤٦	٣٧،٧	٥٣	٤٣،٤	٢٣	١٨،٩				
	إجمالي	١٦٢	٤٢،١	١٥٦	٤٠،٥	٦٧	١٧،٤				
عرض صور وفيديوهات قديمة في أحداث جديدة	حكومي	٥٣	٤٢،١	٣٦	٢٨،٦	٣٧	٢٩،٤	٢،١٧	٨٣٦	٨،٠٨	موافق
	خاص	٥٤	٣٩،٤	٥٩	٤٣،١	٢٤	١٧،٥				
	أزهر	٥٠	٤١،٠	٤٢	٣٤،٤	٣٠	٢٤،٦				
	إجمالي	١٥٧	٤٠،٨	١٣٧	٣٥،٦	٩١	٢٣،٦				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل أليات التشويش التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في فبركة الصور والفيديوهات ونشر الشائعات، فجاء "إدراج صور وفيديوهات لا تتصل بالموضوع" في الترتيب الأول من هذه الآليات بوزن مئوى (٨،٥٥%)، يليها بالترتيب الثاني" التضليل بخلط صور وفيديوهات سليمة بأخرى مفبركة" بوزن مئوى (٨،٣٦%)، وفى الترتيب الثالث جاء" عرض صور وفيديوهات قديمة في أحداث جديدة " بوزن مئوي بلغ (٨،٠٨%).

١٢- وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة في مميزات وسمات الثراء بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (١٨)

وجهة نظر عينة الدراسة في مميزات وسمات الثراء بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الاتجاه / سمات الثراء	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
الاستخدام المكثف للمحتوى وللعناصر المصورة والمرئية	حكومي	٨٢	٦٥،١	٣٨	٣٠،٢	٦	٤،٨	٢،٥٥	٩٨١	٩،٠١	موافق
	خاص	٨٣	٦٠،٦	٤٣	٣١،٤	١١	٨،٠				
	أزهر	٧٥	٦١،٥	٣٥	٢٨،٧	١٢	٩،٨				
	إجمالي	٢٤٠	٦٢،٣	١١٦	٣٠،١	٢٩	٧،٥				
سهولة وسرعة التفاعل والتواصل بين رواد الموقع وأسرة التحرير	حكومي	٧٩	٦٢،٧	٤٣	٣٤،١	٤	٣،٢	٢،٥٣	٩٧٥	٨،٩٥	موافق
	خاص	٦٣	٤٦،٠	٦٧	٤٨،٩	٧	٥،١				
	أزهر	٧٩	٦٤،٨	٣٨	٣١،١	٥	٤،١				
	إجمالي	٢٢١	٥٧،٤	١٤٨	٣٨،٤	١٦	٤،٢				
تعدد وتنوع المصادر والروابط المتاحة للمعلومات المنشورة	حكومي	٧٩	٦٢،٧	٣٣	٢٦،٢	١٤	١١،١	٢،٤٩	٩٥٧	٨،٧٩	موافق
	خاص	٧٥	٥٤،٧	٤٠	٢٩،٢	٢٢	١٦،١				
	أزهر	٨٣	٦٨،٠	٢٥	٢٠،٥	١٤	١١،٥				
	إجمالي	٢٣٧	٦١،٦	٩٨	٢٥،٥	٥٠	١٣،٠				
السرعة في النشر وانتظام تحديث الأخبار والمعلومات	حكومي	٦٨	٥٤،٠	٤٠	٣١،٧	١٨	١٤،٣	٢،٤٦	٩٠٨	٨،٣٤	موافق
	خاص	٨٠	٥٨،٤	٣٧	٢٧،٠	٢٠	١٤،٦				
	أزهر	٥٤	٤٤،٣	٤٢	٣٤،٤	٢٦	٢١،٣				
	إجمالي	٢٠٢	٥٢،٥	١١٩	٣٠،٩	٦٤	١٦،٦				
تعدد العناصر والوسائط الداعمة المستخدمة في عرض القضايا	حكومي	٧٣	٥٧،٩	٣٣	٢٦،٢	٢٠	١٥،٩	٢،٣٨	٨٩٧	٨،٢٣	موافق
	خاص	٧٢	٥٢،٦	٤٤	٣٢،١	٢١	١٥،٣				
	أزهر	٥٣	٤٣،٤	٣٩	٣٢،٠	٣٠	٢٤،٦				
	إجمالي	١٩٨	٥١،٤	١١٦	٣٠،١	٧١	١٨،٤				
حرية التعليق والنقاش والتعبير عن الرأى المتاح عبر هذه المواقع	حكومي	٥٤	٤٢،٩	٤٦	٣٦،٥	٢٦	٢٠،٦	٢،٣٥	٨٥٧	٧،٨٧	موافق
	خاص	٥٩	٤٣،١	٥٣	٣٨،٧	٢٥	١٨،٢				
	أزهر	٤٨	٣٩،٣	٥١	٤١،٨	٢٣	١٨،٩				
	إجمالي	١٦١	٤١،٨	١٥٠	٣٩،٠	٧٤	١٩،٢				
توافر الإحصائيات والبيانات التى تدعم وجهة نظر وسياسة هذه المواقع	حكومي	٥٥	٤٣،٧	٤٧	٣٧،٣	٢٤	١٩،٠	٢،٣٣	٨٣٩	٧،٧	موافق
	خاص	٥٩	٤٣،١	٤٠	٢٩،٢	٣٨	٢٧،٧				
	أزهر	٥٢	٤٢،٦	٣٥	٢٨،٧	٣٥	٢٨،٧				
	إجمالي	١٦٦	٤٣،١	١٢٢	٣١،٧	٩٧	٢٥،٢				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: -

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو مجمل مميزات وسمات الثراء بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وجاء في مقدمتها "الاستخدام المكثف للمحتوى وللعناصر المصورة والمرئية" بوزن مئوى (٩،٠١%)، تلاها بالترتيب الثاني "سهولة وسرعة التفاعل والتواصل بين رواد الموقع وأسرة التحرير" بوزن مئوى (٨،٩٥%)، وفى الترتيب الثالث جاء "تعدد وتنوع المصادر والروابط المتاحة للمعلومات المنشورة" بوزن مئوي بلغ (٨،٧٩%)، وفى الترتيب الرابع فجاء "السرعة فى النشر وانتظام تحديث الأخبار والمعلومات" بوزن مئوي (٨،٣٤%)، وتلاها بالترتيب الخامس "تعدد العناصر والوسائط الداعمة المستخدمة فى عرض القضايا" بوزن مئوى (٨،٢٣%)، ثم بالترتيب السادس جاء "حرية التعليق والنقاش والتعبير عن الرأى المتاح عبر هذه المواقع" بوزن مئوي(٧،٨٧%)، في حين جاء بالترتيب السابع "توافر الإحصائيات والبيانات التى تدعم وجهة نظر وسياسة هذه المواقع" بوزن مئوي (٧،٧%).

١٣- وجهة نظر عينة الدراسة في العوامل التي تؤدي إلي نشر الشائعات من خلال الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (١٩)

وجهة نظر عينة الدراسة في العوامل التي تؤدي إلي نشر الشائعات من خلال الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

العوامل / الاتجاه	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
تتفق الصور والفيديوهات المفبركة مع الشائعة فى كونها ملفقة وخاطئة وناتجة عن فشل في التحقق من الوقائع	حكومي	٨٠	٦٣،٥	٣٩	٣١،٠	٧	٥،٦	٢،٦١	١٠٠٤	٩،٢٤	موافق
	خاص	٩٤	٦٨،٦	٣٧	٢٧،٠	٦	٤،٤				
	أزهر	٨٠	٦٥،٦	٣٥	٢٨،٧	٧	٥،٧				
	إجمالي	٢٥٤	٦٦،٠	١١١	٢٨،٨	٢٠	٥،٢				
استخدام الصور والفيديوهات المفبركة يؤدى لعدم القدرة علي استدراك الخطأ	حكومي	٧٥	٥٩،٥	٤٤	٣٤،٩	٧	٥،٦	٢،٥٦	٩٨٥	٩،٠٧	موافق
	خاص	٨٩	٦٥،٠	٣٦	٢٦،٣	١٢	٨،٨				
	أزهر	٧٩	٦٤،٨	٣٤	٢٧،٩	٩	٧،٤				
	إجمالي	٢٤٣	٦٣،١	١١٤	٢٩،٦	٢٨	٧،٣				
تنتشر الصور والفيديوهات المفبركة مع التضييق فى حرية التعبير وترك وسائل الإعلام لغير المتخصصين	حكومي	٧٣	٥٧،٩	٤٥	٣٥،٧	٨	٦،٣	٢،٥٥	٩٨٣	٩،٠٥	موافق
	خاص	٩٥	٦٩،٣	٣٤	٢٤،٨	٨	٥،٨				
	أزهر	٧٥	٦١،٥	٣٣	٢٧،٠	١٤	١١،٥				
	إجمالي	٢٤٣	٦٣،١	١١٢	٢٩،١	٣٠	٧،٨				
مشاركة الصور والفيديوهات المفبركة على نطاق واسع يؤدي إلي نشر الشائعات	حكومي	٨٢	٦٥،١	٣٨	٣٠،٢	٦	٤،٨	٢،٥٣	٩٧٣	٨،٩٦	موافق
	خاص	٩٠	٦٥،٧	٣٣	٢٤،١	١٤	١٠،٢				
	أزهر	٦٦	٥٤،١	٤١	٣٣،٦	١٥	١٢،٣				
	إجمالي	٢٣٨	٦١،٨	١١٢	٢٩،١	٣٥	٩،١				
نجاح الصور والفيديوهات المفبركة يؤكد ضعف استعداد المؤسسات الإعلامية	حكومي	١٥	١١،٩	٩٨	٧٧،٨	١٣	١٠،٣	٢،٠٥	٧٩٠	٧،٢٧	محايد
	خاص	١٧	١٢،٤	١٠٩	٧٩،٦	١١	٨،٠				
	أزهر	٢٠	١٦،٤	٩٤	٧٧،٠	٨	٦،٦				

الاتجاه / العوامل	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
الرسمية للتعامل مع الشائعات	إجمالي	٥٢	١٣،٥	٣٠١	٧٨،٢	٣٢	٨،٣				
يزداد تأثير الصور والفيديوهات المفبركة مع ضعف الثقة في مصداقية الأخبار بوسائل الإعلام الوطنية	حكومي	١٤	١١،١	٩٩	٧٨،٦	١٣	١٠،٣	٢،٠٤	٧٨٧	٧،٢٥	محايد
	خاص	١٨	١٣،١	١٠٤	٧٥،٩	١٥	١٠،٩				
	أزهر	٢٠	١٦،٤	٩٥	٧٧،٩	٧	٥،٧				
	إجمالي	٥٢	١٣،٥	٢٩٨	٧٧،٤	٣٥	٩،١				
تطور التقنيات وأساليب فبركة الصور والفيديوهات يتطلب وجود فرق لتطوير استراتيجيات مكافحة الشائعات	حكومي	١٣	١٠،٣	١٠٠	٧٩،٤	١٣	١٠،٣	٢،٠٣	٧٨٠	٧،١٨	محايد
	خاص	١٧	١٢،٤	١٠٤	٧٥،٩	١٦	١١،٧				
	أزهر	٢٠	١٦،٤	٩١	٧٤،٦	١١	٩،٠				
	إجمالي	٥٠	١٣،٠	٢٩٥	٧٦،٦	٤٠	١٠،٤				
إجمالي	ن= ٣٨٥										

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو بعض العوامل التي تؤدي إلي نشر الشائعات من خلال الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، حيث جاء كونها "تتفق الصور والفيديوهات المفبركة مع الشائعة فى كونها ملفقة وخاطئة وناتجة عن فشل في التحقق من الوقائع" بالترتيب الأول بوزن مئوى (٩،٢٤%)، تلاه بالترتيب الثاني "استخدام الصور والفيديوهات المفبركة يؤدى لعدم القدرة علي استدراك الخطأ" بوزن مئوى (٩،٠٧%)، وفى الترتيب الثالث جاء "تنتشر الصور والفيديوهات المفبركة مع التضييق فى حرية التعبير وترك وسائل الإعلام لغير المتخصصين" بوزن مئوي بلغ (٩،٠٥%)، أما بالترتيب الرابع فجاء "مشاركة الصور والفيديوهات المفبركة على نطاق واسع يؤدي إلي نشر الشائعات" بوزن مئوي (٨،٩٦%).

وجاء اتجاه المبحوثين (محايد) نحو باقى العوامل، حيث جاء فى الترتيب الخامس "نجاح الصور والفيديوهات المفبركة يؤكد ضعف استعداد المؤسسات الإعلامية الرسمية للتعامل مع الشائعات" بوزن مئوى (٧،٢٧%)، وفى الترتيب السادس جاء "يزداد تأثير الصور والفيديوهات المفبركة مع ضعف الثقة في مصداقية الأخبار بوسائل الإعلام الوطنية" بوزن مئوي (٧،٢٥%)، في حين جاء "تطور التقنيات وأساليب فبركة الصور والفيديوهات يتطلب وجود فرق لتطوير استراتيجيات مكافحة الشائعات" بالترتيب السابع بوزن مئوي (٧،١٨%).

وتتفق نتيجة هذه النتائج مع دراسة (فاكارى Vaccari، ٢٠٢٠) والتى أشارت إلى أن من عوامل انتشار الشائعات من خلال المواقع الإلكترونية (عدم وجود ضوابط للنشر، ضعف الثقة في مصداقية الأخبار بوسائل الإعلام الوطنية).

١٤- علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٢) علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات

عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة من وجهة نظر عينة الدراسة

الاتجاه / العبارات	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المنوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
الصور والفيديوهات التى يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها تشوش تفكيرهم وتغير اتجاهاتهم	حكومي	١١٧	٩٢،٩	٤	٣،٢	٥	٤،٠	٢،٨٥	١٠٩٩	١٠،١	موافق
	خاص	١٢٢	٨٩،١	١١	٨،٠	٤	٢،٩				
	أزهر	١٠٩	٨٩،٣	٣	٢،٥	١٠	٨،٢				
	إجمالي	٣٤٨	٩٠،٤	١٨	٤،٧	١٩	٤،٩				
الصور والفيديوهات المفبركة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تنتشر بسرعة أكبر من الصور والفيديوهات الحقيقية	حكومي	٨٧	٦٩،٠	٧	٥،٦	٣٢	٢٥،٤	٢،٥٦	٩٨٥	٩،٠٨	موافق
	خاص	١٠٦	٧٧،٤	٧	٥،١	٢٤	١٧،٥				
	أزهر	٩٨	٨٠،٣	٤	٣،٣	٢٠	١٦،٤				
	إجمالي	٢٩١	٧٥،٦	١٨	٤،٧	٧٦	١٩،٧				
نميل إلي تصديق الصور والفيديوهات التي تتفق مع اتجاهاتنا وتؤكد قناعاتنا حتي وإن كانت مفبركة	حكومي	٧٨	٦١،٩	١٦	١٢،٧	٣٢	٢٥،٤	٢،٥٢	٩٧٢	٨،٩	موافق
	خاص	١١١	٨١،٠	٧	٥،١	١٩	١٣،٩				
	أزهر	٨٨	٧٢،١	١٠	٨،٢	٢٤	١٩،٧				
	إجمالي	٢٧٧	٧١،٩	٣٣	٨،٦	٧٥	١٩،٥				
الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الالكترونية للقنوات المعارضة تحفز علي الرد والنقاش أكثر من الحقيقية	حكومي	٨٨	٦٩،٨	١٥	١١،٩	٢٣	١٨،٣	٢،٤٨	٩٥٦	٨،٧٥	موافق
	خاص	٩٣	٦٧،٩	١٠	٧،٣	٣٤	٢٤،٨				
	أزهر	٨٧	٧١،٣	١٠	٨،٢	٢٥	٢٠،٥				
	إجمالي	٢٦٨	٦٩،٦	٣٥	٩،١	٨٢	٢١،٣				
الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تؤدي إلى تغيير اتجاهات الشباب لتخدم الجهات المستفيدة	حكومي	٧٤	٥٨،٧	١٧	١٣،٥	٣٥	٢٧،٨	٢،٤٧	٩٥٢	٨،٧١	موافق
	خاص	١٠١	٧٣،٧	١٢	٨،٨	٢٤	١٧،٥				
	أزهر	٨٩	٧٣،٠	١٠	٨،٢	٢٣	١٨،٩				
	إجمالي	٢٦٤	٦٨،٦	٣٩	١٠،١	٨٢	٢١،٣				
الصور والفيديوهات المفبركة تتضمن معلومات مضللة لخلق الحيرة والقلق والانقسام المجتمعي	حكومي	٧٤	٥٨،٧	٢٢	١٧،٥	٣٠	٢٣،٨	٢،٤٥	٩٤٢	٨،٦٨	موافق
	خاص	٩٧	٧٠،٨	١٨	١٣،١	٢٢	١٦،١				
	أزهر	٧٨	٦٣،٩	١٩	١٥،٦	٢٥	٢٠،٥				
	إجمالي	٢٤٩	٦٤،٧	٥٩	١٥،٣	٧٧	٢٠،٠				
أري أن المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات	حكومي	٨١	٦٤،٣	١٥	١١،٩	٣٠	٢٣،٨	٢،٤٣	٩٣١	٨،٥٢	موافق
	خاص	٩٠	٦٥،٧	١٢	٨،٨	٣٥	٢٥،٥				
	أزهر	٨٣	٦٨،٠	١١	٩،٠	٢٨	٢٣،٠				
	إجمالي	٢٥٤	٦٦،٠	٣٨	٩،٩	٩٣	٢٤،٢				
لا يهمني الرد على الشائعات التى يتم تداولها على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	حكومي	٧٦	٦٠،٣	٢٢	١٧،٥	٢٨	٢٢،٢	٢،٤٢	٩٣٠	٨،٥١	موافق
	خاص	٧٧	٥٦،٢	٢٩	٢١،٢	٣١	٢٢،٦				
	أزهر	٨٠	٦٥،٦	٢٨	٢٣،٠	١٤	١١،٥				
	إجمالي	٢٣٣	٦٠،٥	٧٩	٢٠،٥	٧٣	١٩،٠				
الصور والفيديوهات المفبركة تستغلها الجماعات المعارضة للتضليل وإحراج الحكومة وتشويه إنجازاتها	حكومي	٧٨	٦١،٩	٢٢	١٧،٥	٢٦	٢٠،٦	٢،٤١	٩٢٧	٨،٥٠	موافق
	خاص	٧٦	٥٥،٥	٣١	٢٢،٦	٣٠	٢١،٩				
	أزهر	٧٨	٦٣،٩	٢٥	٢٠،٥	١٩	١٥،٦				
	إجمالي	٢٣٢	٦٠،٣	٧٨	٢٠،٣	٧٥	١٩،٥				
لا أثق بجميع ما يعرض أو ينشر عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	حكومي	٦٤	٥٠،٨	١٧	١٣،٥	٤٥	٣٥،٧	٢،٤٠	٩٢٦	٨،٤٨	موافق
	خاص	١٠٣	٧٥،٢	١٢	٨،٨	٢٢	١٦،١				
	أزهر	٨٥	٦٩،٧	٨	٦،٦	٢٩	٢٣،٨				
	إجمالي	٢٥٢	٦٥،٥	٣٧	٩،٦	٩٦	٢٤،٩				

الاتجاه / العبارات	الجامعة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%				
أقوم بكتابة تعليقات إذا تبين لي زيف وفبركة الصور والفيديوهات المنشورة	حكومي	٨٤	٦٦،٧	١٥	١١،٩	٢٧	٢١،٤	٢،٣٩	٩٢٥	٨،٤٧	موافق
	خاص	٧٧	٥٦،٢	٢٥	١٨،٢	٣٥	٢٥،٥				
	أزهر	٨١	٦٦،٤	١٦	١٣،١	٢٥	٢٠،٥				
	إجمالي	٢٤٢	٦٢،٩	٥٦	١٤،٥	٨٧	٢٢،٦				
توفر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بيئة ملائمة لترويج الشائعات والأكاذيب	حكومي	٦٨	٥٤،٠	٢١	١٦،٧	٣٧	٢٩،٤	٢،٣٨	٩٢٢	٨،٤٤	موافق
	خاص	٩٥	٦٩،٣	٢٠	١٤،٦	٢٢	١٦،١				
	أزهر	٧٨	٦٣،٩	١٤	١١،٥	٣٠	٢٤،٦				
	إجمالي	٢٤١	٦٢،٦	٥٦	١٤،٣	٨٩	٢٣،١				
تفقد بعض الجهات الرسمية مصداقيتها لفشلها فى رد الشائعات المدعومة بالصور والفيديوهات فى المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	حكومي	٧٨	٦١،٩	٣٠	٢٣،٨	١٨	١٤،٣	٢،٣٤	٩٠٢	٨،٣١	موافق
	خاص	٥٤	٣٩،٤	٦٢	٤٥،٣	٢١	١٥،٣				
	أزهر	٦٢	٥٠،٨	٣٧	٣٠،٣	٢٣	١٨،٩				
	إجمالي	١٩٤	٥٠،٤	١٢٩	٣٣،٥	٦٢	١٦،١				
تتعمد المواقع الإلكترونية المعارضة نشر الشائعات بعرض صور وفيديوهات تحتوى على جزء من الحقيقة وقابل للتصديق	حكومي	٧٦	٦٠،٣	١٤	١١،١	٣٦	٢٨،٦	٢،٣٢	٨٩٣	٨،٢٣	محايد
	خاص	٧٦	٥٥،٥	١٥	١٠،٩	٤٦	٣٣،٦				
	أزهر	٨٢	٦٧،٢	١١	٩،٠	٢٩	٢٣،٨				
	إجمالي	٢٣٤	٦٠،٨	٤٠	١٠،٤	١١١	٢٨،٨				
الصور والفيديوهات المفبركة إحدى أدوات الحرب النفسية وخاصة في أوقات الأزمات	حكومي	٥٣	٤٢،١	٥١	٤٠،٥	٢٢	١٧،٥	٢،٣٠	٨٨١	٨،١٢	محايد
	خاص	٧٨	٥٦،٩	٣٢	٢٣،٤	٢٧	١٩،٧				
	أزهر	٥٧	٤٦،٧	٣٧	٣٠،٣	٢٨	٢٣،٠				
	إجمالي	١٨٨	٤٨،٨	١٢٠	٣١،٢	٧٧	٢٠،٠				
تكرار عرض الصور والفيديوهات المفبركة يجعلها قابلة للتصديق	حكومي	٦٢	٤٩،٢	٢٧	٢١،٤	٣٧	٢٩،٤	٢،٢٩	٨٨٠	٨،٠٨	محايد
	خاص	٨٦	٦٢،٨	٢٠	١٤،٦	٣١	٢٢،٦				
	أزهر	٦٨	٥٥،٧	١٦	١٣،١	٣٨	٣١،١				
	إجمالي	٢١٦	٥٦،١	٦٣	١٦،٤	١٠٦	٢٧،٥				
الرد على الشائعات ونفيها بسرعة دون أدلة قد يزيد من ترديدها وتصديقها	حكومي	٦٤	٥٠،٨	٣٤	٢٧،٠	٢٨	٢٢،٢	٢،٢٨	٨٧٧	٨،٠٦	محايد
	خاص	٦٠	٤٣،٨	٥٦	٤٠،٩	٢١	١٥،٣				
	أزهر	٦٣	٥١،٦	٢٨	٢٣،٠	٣١	٢٥،٤				
	إجمالي	١٨٧	٤٨،٦	١١٨	٣٠،٦	٨٠	٢٠،٨				
انتشار الصور والفيديوهات المفبركة تجعل الفرد غير قادر على التمييز بين الصحيحة والكاذبة	حكومي	٥١	٤٠،٥	٥٢	٤١،٣	٢٣	١٨،٣	٢،٢٥	٨٦٥	٧،٩٧	محايد
	خاص	٧١	٥١،٨	٣٧	٢٧،٠	٢٩	٢١،٢				
	أزهر	٥١	٤١،٨	٤٥	٣٦،٩	٢٦	٢١،٣				
	إجمالي	١٧٣	٤٤،٩	١٣٤	٣٤،٨	٧٨	٢٠،٣				
أويد الحملات الداعية لمقاطعة المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة لأنها تقلل من انتشار الشائعات وتأثيراتها	حكومي	٦٤	٥٠،٨	٢٢	١٧،٥	٤٠	٣١،٧	٢،٢٣	٨٥٩	٧،٨٦	محايد
	خاص	٦٧	٤٨،٩	٢١	١٥،٣	٤٩	٣٥،٨				
	أزهر	٧٥	٦١،٥	١٩	١٥،٦	٢٨	٢٣،٠				
	إجمالي	٢٠٦	٥٣،٥	٦٢	١٦،١	١١٧	٣٠،٤				
الصور والفيديوهات المفبركة تجعل للشائعات خطورة على أمن واستقرار المجتمع	حكومي	٤٩	٣٨،٩	٤٧	٣٧،٣	٣٠	٢٣،٨	٢،٢٠	٨٤٤	٧،٧٨	محايد
	خاص	٦٢	٤٥،٣	٤٥	٣٢،٨	٣٠	٢١،٩				
	أزهر	٥٥	٤٥،١	٣٥	٢٨،٧	٣٢	٢٦،٢				
	إجمالي	١٦٦	٤٣،١	١٢٧	٣٣،٠	٩٢	٢٣،٩				
فرض رقابة صارمة على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة إجراء ضرورى للحد من دورها فى نشر الشائعات	حكومي	٥٤	٤٢،٩	٣٢	٢٥،٤	٤٠	٣١،٧	٢،١٩	٨٤٣	٧،٧٣	محايد
	خاص	٧٧	٥٦،٢	٢٠	١٤،٦	٤٠	٢٩،٢				
	أزهر	٦٤	٥٢،٥	١٦	١٣،١	٤٢	٣٤،٤				
	إجمالي	١٩٥	٥٠،٦	٦٨	١٧،٧	١٢٢	٣١،٧				
إجمالي		ن= ٣٨٥									

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

جاء اتجاه المبحوثين (موافق) نحو أغلب العبارات الداعمة لعلاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وفي مقدمتها كون "الصور والفيديوهات التى يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها تشوش تفكيرهم وتغير اتجاهاتهم" والتى ظهرت بالترتيب الأول بوزن مئوى (١٠،١%)، يليها بالترتيب الثاني " الصور والفيديوهات المفبركة عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تنتشر بسرعة أكبر من الصور والفيديوهات الحقيقية" بوزن مئوى (٩،٠٨%)، وفى الترتيب الثالث جاءت "نميل إلي تصديق الصور والفيديوهات التي تتفق مع اتجاهاتنا وتؤكد قناعاتنا حتي وإن كانت مفبركة" بوزن مئوي بلغ (٨،٩%)، أما بالترتيب الرابع فجاءت "الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تحفز علي الرد والنقاش أكثر من الحقيقية" بوزن مئوي (٨،٧٥%)، تلاها بالترتيب الخامس "الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة تؤدي إلى تغيير اتجاهات الشباب لتخدم الجهات المستفيدة" بوزن مئوى (٨،٧١%)، وفى الترتيب السادس جاءت "الصور والفيديوهات المفبركة تتضمن معلومات مضللة لخلق الحيرة والقلق والانقسام المجتمعي" بوزن مئوي (٨،٦٨%)، في حين جاء بالترتيب السابع" أري أن المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات" بوزن مئوي (٨،٥٢%)، تلاها بالترتيب الثامن "لا يهمني الرد على الشائعات التى يتم تداولها على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة" وذلك بوزن مئوى (٨،٥١)، وفي الترتيب التاسع جاءت "الصور والفيديوهات المفبركة تستغلها الجماعات المعارضة للتضليل وإحراج الحكومة وتشويه إنجازاتها" بوزن مئوى (٨،٥٠)، أما "لا أثق بجميع ما يعرض أو ينشر عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة" فجاء بالترتيب العاشر بوزن مئوى (٨،٤٨)، وبالترتيب الحادي عشر"أقوم بكتابة تعليقات إذا تبين لي زيف وفبركة الصور والفيديوهات المنشورة" بوزن مئوى (٨،٤٧)، وجاءت " توفر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة بيئة ملائمة لترويج الشائعات والأكاذيب" بالترتيب الثاني عشر بوزن مئوى (٨،٤٤)، وفي الترتيب الثالث عشر جاءت "تفقد بعض الجهات الرسمية مصداقيتها لفشلها فى رد الشائعات المدعومة بالصور والفيديوهات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة" بوزن مئوى (٨،٣١).

وجاء اتجاه المبحوثين (محايد) نحو باقى العبارات الداعمة لعلاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، ففي الترتيب الرابع عشر جاءت "تتعمد المواقع الإلكترونية المعارضة نشر الشائعات بعرض صور وفيديوهات تحتوى على جزء من الحقيقة وقابل للتصديق" بوزن مئوى (٨،٢٣)، وبالترتيب الخامس عشر جاءت "الصور والفيديوهات المفبركة إحدى أدوات الحرب النفسية وخاصة في أوقات الأزمات" بوزن مئوى (٨،١٢)، وفى الترتيب السادس عشر "تكرار عرض الصور والفيديوهات المفبركة يجعلها قابلة للتصديق" بوزن مئوى (٨،٠٨)، يليها بالترتيب السابع عشر "الرد على الشائعات ونفيها بسرعة دون أدلة قد يزيد من ترديدها وتصديقها" بوزن مئوى (٨،٠٦)، وفي الترتيب الثامن عشر جاء"انتشار الصور والفيديوهات المفبركة تجعل الفرد غير قادر على التمييز بين الصحيحة والكاذبة" بوزن مئوى (٧،٩٧)، وجاء بالترتيب التاسع عشر"أؤيد الحملات الداعية لمقاطعة المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة لأنها تقلل من انتشار الشائعات وتأثيراتها" بوزن مئوى (٧،٨٦)، وبالترتيب العشرين جاءت "الصور والفيديوهات المفبركة تجعل للشائعات خطورة على أمن واستقرار المجتمع" بوزن مئوى (٧،٧٨)، وبالترتيب الحادي والعشرون جاءت "فرض رقابة صارمة على المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة إجراء ضرورى للحد من دورها فى نشر الشائعات" بوزن مئوى (٧،٧٣).

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (سهير صالح ٢٠١٩، وباى .Bai,M ٢٠١٩) والتى أشارت إلى أن من تأثيرات نشر المحتوى المزيف أو المضلل وما يصاحبه من صور أو فيديوهات يزيد مشاعر الإحباط ويسرع وتيرة نشر الشائعات داخل المجتمع، كما تجعل للشائعات خطورة على أمنه واستقراره، وبما تتضمنه من معلومات مضللة تخلق الحيرة، والقلق، والانقسام المجتمعي.

١٥- مقترحات المراهقين لموجهة استخدام الصور والفيديوهات المفبركة لنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.

جدول رقم (٢١) مقترحات المراهقين لموجهة استخدام الصور والفيديوهات المفبركة لنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

الجامعة / المقترحات	حكومية		خاصة		أزهر		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تفعيل الشراكة في مكافحة التضليل والفبركة بين المؤسسات الإعلامية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية	٨٦	٦٨،٣	٩١	٦٦،٤	٨٩	٧٣،٠	٢٦٦	٦٩،١	١،٣٤٥	غير دالة
تفنيد وتصحيح مزاعم المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة أمر لا غني عنه للحد من تأثيرها في نشر الشائعات	٩٤	٧٤،٦	٨٦	٦٢،٨	٧٥	٦١،٥	٢٥٥	٦٦،٢	*٥،٩٠٠	٠،٠٥
حجب المواقع التي تنشر الشائعات عبر فبركة وبث الأخبار المزيفة	٨٠	٦٣،٥	٨٧	٦٣،٥	٧٩	٦٤،٨	٢٤٦	٦٣،٩	٠،٠٥٧	غير دالة
التزام القنوات المصرية بتحسين مهاراتها الاحترافية، وان تكون قادرة علي المنافسة والرد كبديل موثوق للمحتوي الزائف	٦٩	٥٤،٨	٨٨	٦٤،٢	٧٧	٦٣،١	٢٣٤	٦٠،٨	٢،٨٧١	غير دالة
فرض رقابة صارمة علي المواقع الإلكترونية للقنوات والمنصات المعارضة	٧٧	٦١،١	٨١	٥٩،١	٧٠	٥٧،٤	٢٢٨	٥٩،٢	٠،٣٥٨	غير دالة
توعية الجمهور بالمخاطر التي تهدد السلامة الوطنية عبر تلك المواقع	٦٥	٥١،٦	٧٧	٥٦،٢	٦٦	٥٤،١	٢٠٨	٥٤،٠	٠،٥٦٢	غير دالة
التحقق من حقيقة الصور والفيديوهات التي تنشرها المواقع الإلكترونية للقنوات والمنصات المعارضة	٥١	٤٠،٥	٦٢	٤٥،٣	٥٤	٤٤،٣	١٦٧	٤٣،٤	٠،٦٦٦	غير دالة
زيادة الوعي بوجود جهات خبيثة تستهدف نشر الشائعات والمعلومات الخاطئة والمضللة	٥٢	٤١،٣	٥٤	٣٩،٤	٦٠	٤٩،٢	١٦٦	٤٣،١	٢،٧٦٢	غير دالة
نشر معلومات صحيحة عن الشائعات موضع الصور والفيديوهات المفبركة	٤٤	٣٤،٩	٥٦	٤٠،٩	٤٣	٣٥،٢	١٤٣	٣٧،١	١،٢٦٩	غير دالة
جملة من سئلوا	١٢٦		١٣٧		١٢٢		٣٨٥			

وتشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجمل استجابات عينة الدراسة حول المقترحات التى يرونها مناسبة لمكافحة استخدام الصور والفيديوهات المفبركة فى نشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلاف نوع الجامعة (حكومية- خاصة- أزهري) باستثناء مقترح "تفنيد وتصحيح مزاعم المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة أمر لا غني عنه للحد من تأثيرها في نشر الشائعات" والذى جاء عند طلاب الجامعات الحكومية بنسبة أكبر بلغت (٧٤،٦%) عن طلاب الجامعات الخاصة والأزهر (٦٢،٨%-٦١،٥%)، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٥،٩٠٠)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسب المذكورة بفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٥.

ويرى الباحث أن هذه المقترحات تعكس قناعات الشباب والمراهقين بأن تلك القنوات تتوجة بشكل قوى، ومباشر، وعلنى نحو القيادة السياسية المصرية، وأنها تسعى لتأجيج المشاعر، وتشجيع الجمهور على التظاهر ضد الدولة، لذا جاءت معظم آراء المراهقين داعمة لمقترحات المواجهة دون ظهور فروق بينهم رغم اختلافهم فى نوع التعليم.

ثامن عشر: التحقق من صحة فروض الدراسة:-

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاهات المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات.

جدول (٢٩)

نتائج معامل ارتباط "سبيرمان" لبيان دلالة العلاقة بين مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، وبين اتجاهات المراهقين نحو دورها فى نشر الشائعات

المتغيرات	اتجاهات المبحوثين نحو دور المواقع فى نشر الشائعات		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	٣٨٥	٠،٥٥٢**	موجبة	دالة عند ٠،٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاهات المراهقين نحو دورها فى نشر الشائعات، حيث بلغت قيمة "R" = (٠،٥٥٢)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠١، مما يدل على ثبوت صحة الفرض بنصه: **توجد علاقة**

إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاهات المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات.

٢- **توجد علاقة بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع.**

جدول (٣٠)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين مستويات ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة وبين معدل متابعة المبحوثين لتلك الوسيلة

المتغيرات	معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	٣٨٥	٠،٣٦٤**	موجبة	دالة عند ٠،٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوي ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع، حيث بلغت قيمة "R" = (٠،٣٦٤)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠١، مما يدل على صحة الفرض والقبول بنصه: **توجد علاقة بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع.**

٣- **توجد علاقة بين معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات.**

جدول (٣١)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات

المتغيرات	الاتجاه نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات		اتجاه العلاقة	الدلالة
معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة عند ٠،٠١
	٣٨٥	٠،٤٧٩**		

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات، حيث بلغت قيمة "R" = (٠،٤٧٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ابتسام محمود، ٢٠١٩)، والتى أكدت على أنه توجد علاقة بين مستويات التعرض، ونشر الشائعات.

ومما سبق تثبت صحة الفرض السابق، ويمكن القبول بنصه: **توجد علاقة بين معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور والفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات.**

٤- **توجد علاقة بين كثافة تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات.**

جدول (٣٢)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات

المتغيرات	أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات على تلك المواقع لنشر الشائعات		اتجاه العلاقة	الدلالة
معدل متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة عند ٠،٠١
	٣٨٥	٠،٢٤٧		

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات، حيث بلغت قيمة "R" = (٠،٢٤٧)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على ثبوت صحة الفرض، والقبول بنصه الآتى: **توجد علاقة بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات.**

٥- **<u>توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاه المراهقين نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها لتلك المواقع لنشر الشائعات.</u>**

جدول (٣٣)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين مستوي ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، وبين أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات

المتغيرات	أليات الفبركة والتلاعب		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مستوى ثراء المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة	٣٨٥	٠،٢٩١**	موجبة	دالة عند ٠،٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاه المراهقين نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها لتلك المواقع لنشر الشائعات، حيث بلغت قيمة "R" = (٠،٢٩١)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على ثبوت صحة الفرض السابق، وقبول نصه الآتى: **توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوي الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاه المراهقين نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها لتلك المواقع لنشر الشائعات.**

٦- **<u>يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.</u>**

جدول (٢٣)

نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة بنشر الشائعات بينهم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩٤	٢،٥٥	٠،٥١٩	٠،٧٢٥	٣٨٣	غير دالة
إناث	١٩١	٢،٥١	٠،٥٢٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة بنشر الشائعات بينهم، حيث بلغت قيمة "ت" = ٠،٧٢٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً، مما يثبت عدم صحة الفرض السابق، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى ونصه: **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة.**

٧- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم بالجامعات (حكومية- خاصة- أزهر).**

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (On- Way Anova)

لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بانتشار الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١،٩٥٣	٢	٠،٩٧٧	٣،٥١٨*	دالة عند ٠،٠٥
داخل المجموعات	١٠٦،١٠٩	٣٨٢	٠،٢٧٨		
المجموع	١٠٨،٠٦٢	٣٨٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الجامعات المصرية المختلفة (حكومية- خاصة- أزهر)، وذلك علي المقياس الذي يوضح العلاقة بين الصور المفبركة ونشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، حيث بلغت قيمة ف= ٣،٥١٨ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠،٠٥.

ولتحديد مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالآتى:-

جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لتحديد مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعات علي مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بانتشار الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة

المجموعات	الحكومية	الخاصة	الأزهر
الحكومية	-	-١٠،١٤١**	-١٠،١٦١**
الخاصة	١٠،١٤١**	-	-١،٠٢٠
الأزهر	١٠،١٦١**	١،٠٢٠	-

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية وبين متوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (١٠،١٤١) لصالح طلاب الجامعات الخاصة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠١، كما تبين وجود اختلاف بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية، ومتوسطات درجات طلاب جامعة الأزهر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين(١٠،١٦١) لصالح طلاب جامعة الأزهر، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠١.

وتشير النتائج السابقة إلى ثبوت صحة الفرض السابق بنصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم بالجامعات (حكومية- خاصة- أزهر) لصالح الخاصة والأزهر.**

٨- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).**

جدول رقم (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On- Way Anova)

بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بانتشار الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى الفرقة الدراسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠،٤٩٢	٣	٠،١٦٤	٠،٥٨١	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٧،٥٧٠	٣٨١	٠،٢٨٢		
المجموع	١٠٨،٠٦٢	٣٨٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفرق الدراسية المختلفة (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، وذلك علي مقياس علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، حيث بلغت قيمة ف= ٠،٥٨١، وهى قيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض السابق، وبالتالى يمكن القبول بصحة الفرض الصفرى ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى الفرقة الدراسية.**

٩- **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات.**

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات

أليات الفبركة والتلاعب	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الانتقاء	ذكور	١٩٤	٢،٣١	٠،٦٨١	٠،٤٤٨	٣٨٣	غير دالة
	إناث	١٩١	٢،٢٨	٠،٧١٢			
الإيهام	ذكور	١٩٤	٢،٢٥	٠،٦٩١	٣،٤٨٩*	٣٨٣	دالة عند ٠،٠٥
	إناث	١٩١	٢،٤٩	٠،٦٥٦			
الإغراق	ذكور	١٩٤	٢،٤٠	٠،٦٩٣	٠،٩٤٠	٣٨٣	غير دالة
	إناث	١٩١	٢،٣٤	٠،٧٠٥			
التشويش	ذكور	١٩٤	٢،٠٨	٠،٦٩٠	٠،٣٠٨	٣٨٣	غير دالة
	إناث	١٩١	٢،١٠	٠،٧٢٢			
المقياس ككل	ذكور	١٩٤	٢،٥٦	٠،٥٣٧	٠،٢٤٨	٣٨٣	غير دالة
	إناث	١٩١	٢،٢٥٨	٠،٥٧٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس آليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة لنشر الشائعات، وذلك فى أليات (الانتقاء- الإغراق- التشويش- المقياس ككل)، حيث جاءت قيم اختبار "ت" فى هذه الأبعاد جميعها غير دالة عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

بينما تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على المقياس نفسه، وذلك فى أليات (الإيهام) لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" = ٣،٤٨٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠،٠٥.

ويثبت ذلك عدم صحة الفرض السابق فى مجمله، وبالتالى يمكن القبول بصحة الفرض الصفرى الآتى: **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات.**

١٠-<u>توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم (حكومية- خاصة- أزهر).</u>

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (On- Way Anova) بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم

الأليات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانتقاء	بين المجموعات	٠،٠٠١	٢	٠،٠٠	٠،٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٥،٨٣٣	٣٨٢	٠،٤٨٦		
	المجموع	١٨٥،٨٣٤	٣٨٤	-		
الإيهام	بين المجموعات	١،٤٨٢	٢	٠،٧٤١	١،٥٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧،٨٧٩	٣٨٢	٠،٤٦٦		
	المجموع	١٧٩،٣٦١	٣٨٤	-		
الإغراق	بين المجموعات	٠،٥٦٠	٢	٠،٢٨٠	٠،٥٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٧،٠٦٦	٣٨٢	٠،٤٩٠		
	المجموع	١٨٧،٦٢٦	٣٨٤	-		
التشويش	بين المجموعات	٠،٩٦٨	٢	٠،٤٨٤	٠،٩٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٠،٠٢٩	٣٨٢	٠،٤٩٧		
	المجموع	١٩٠،٩٩٧	٣٨٤	-		
المقياس ككل	بين المجموعات	٠،١٤١	٢	٠،٠٧١	٠،٢٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨،٢٨٥	٣٨٢	٠،٣١٠		
	المجموع	١١٨،٤٢٥	٣٨٤	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الجامعات المصرية المختلفة (حكومية- خاصة- أزهر)، وذلك على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم، حيث جاءت قيم اختبار "ف" فى جميع الأبعاد (الانتقاء- الإيهام- الإغراق- التشويش- المقياس ككل) غير دالة عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ابتسام محمود، ٢٠١٩) والتى أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب تبعا لاختلاف الجامعة فى التعرض لوسائل الإعلام الرقمى، وانتشار الشائعات.

وبناء على ما سبق يتضح عدم صحة الفرض السابق، وبالتالى يمكننا القبول بصحة الفرض الصفرى الآتى:_**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم (حكومية- خاصة- أزهر).**

تاسع عشر: أهم نتائج الدراسة:- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:-

- ارتفاع نسبة من يقومون بمتابعة المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، الأمر الذى يترتب عليه زيادة تأثير، وخطورة ما يتم نشر من خلال تلك المواقع، وخاصة نشر الشائعات، وإحداث حالة من القلق والتفكك داخل المجتمع.
- جاءت أكثر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة التى يتابعها المراهقون، على الترتيب (موقع الجزيرة دوت نت، موقع قناة مكملين، موقع قناة الشرق، وأخيرا موقع قناة وطن).
- جاءت أهم أسباب متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، على الترتيب: (لأنها تقدم كافة وجهات النظر حول الموضوعات المثارة، جاذبيتها في أساليب إخراجها وعرضها للموضوعات، للحصول على المعلومات والبيانات حول الموضوعات المهمة، تعد وسيلة من وسائل التسلية وقضاء وقت الفراغ، لمتابعة مختلف الأخبار المحلية والعربية والدولية، لسرعة بثها المباشر للأحداث والأخبار والفعاليات أثناء وقوعها، وأخيرًا لتمتعها بمصداقية وثقة كبيرة فيما تنشره من معلومات).
- **جاءت** أكثر سلبيات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة: (التركيز على الإثارة ونشر الشائعات، الإساءة للشخصيات العامة، بث المعلومات غير الدقيقة حول الوقائع

والأحداث، السرعة في نشر الخبر دون الرجوع إلى مصادره الأساسية، التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها، قلة المصداقية وتبنى الآراء المعارضة فقط، وأخيرًا تجهيل مصادر المعلومات فى أغلب الموضوعات).

- توجد علاقة بين مستوى الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين اتجاه المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات.
- توجد علاقة بين مستويات الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة، وبين معدل متابعة المراهقين لتلك المواقع.
- توجد علاقة بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو دور الصور الفيديوهات المفبركة بتلك المواقع في نشر الشائعات.
- توجد علاقة بين معدل متابعة المراهقين للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، واتجاهاتهم نحو أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات.
- توجد علاقة بين مستويات الثراء الذي تتسم به المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة، وبين أليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم (حكومية- خاصة- أزهر) لصالح الجامعات الخاصة والأزهر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو علاقة الصور والفيديوهات المفبركة بنشر الشائعات عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة نتيجة لاختلافهم فى الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهاتهم نحو آليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة في نشر الشائعات، باستثناء آلية (الإيهام) لصالح الإناث.
- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو آليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التى تستخدمها المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة في نشر الشائعات نتيجة لاختلافهم فى نوع التعليم (حكومية- خاصة- أزهر).

العشرون: توصيات الدراسة:-

بناء على النتائج السابقة يمكن الخروج بالتوصيات الأتية:-

١- ضرورة قيام الجهات الحكومية بتوفير برامج حماية تستطيع رصد واكتشاف الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية، ووضع علامات تحذيرية للمحتوى الذى يصنف بأنه مضلل أو مفبرك، وخاصة مع التطور الهائل فى البرامج والتطبيقات التكنولوجية التى جعلت من الفبركة والتزييف العميق أمراً يسيراً.

٢- اعتماد الجهات والمؤسسات المعنية، ووسائل الإعلام الوطنية آليات فعالة للرد على ما تنشره تلك القنوات من خلال مواقعها الإلكترونية، من صور وفيديوهات وأخبار زائفة تؤدى إلى نشر الشائعات بين فئات المجتمع وخاصة المراهقين.

٣- إتاحة المعلومات من مصادرها الموثوق فبها لان صعوبه الحصول على المعلومة يسهم فى نشر الشائعات والأخبار المزيفة.

٤- على الإعلام المصرى التخطيط وتنظيم حملات إعلامية من أجل توعية الجمهور لما يُحاك حولنا من مؤمرات، ودور مواقع تلك القنوات المعارضة، وسعيها لبث الفُرقة، ونشر الشائعات من أجل النيل من الدولة المصرية.

٥- تفعيل مهام الهيئة الوطبية للإعلام ودورها الرقابى المهم مع وضع آلية لتحقيق سرعة الرد على كل ما يعرض من صور وفيديوهات مفبركة، ومعلومات مضللة، بعرض صور، ومعلومات حقيقية، وتصريحات واضحة، وصريحة.

٦- على أجهزة الدولة أن تقوم بصورة دائمة بتوضيح الحقائق للجمهور فى القضايا المهمة والمثاره، حتى لا تستغل تلك المواقع والقنوات المعارضة عدم توافر المعلومات لدى الجمهور بنشر الأكاذيب وبالتالى إثارة البلبلة، وتضليل الرأى العام.

مراجع الدراسة:-

(1) Benjamin D, Mahmoud F, Tobias F. (2012) Experimental analysis of rumor spreading in social networks. Design and analysis of algorithms, **Lecture Notes in Computer Science**, Berlin, Germany, vol.(76), no.(59), pp159–173.

(2) Waisbord, S. (2018). Truth is what happens to news: On journalism, fake news, and post-truth. **Journalism Studies**, vol.(19), no.(13), pp.1866–1878.

(3) Vaccari, C., & Chadwick, A. (2020). Fake Videos Disinformation On Internet: Exploring The Impact Of Fabricated Video On Rumors And Deceptive News Among Adolescents, **Social Media and Society**; vol.(11), no.(4), pp1-44.

(٤) حسام علي علي سلامة. (٢٠٢٠)، "الأخبار المزيفة علي وسائل التواصل الإجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد(١٩)، العدد(٢)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام) ص ص١٦١-٢٣٥.

(٥) منال عبده محمد منصور. (٢٠٢٠)، "سمات الصورة الإعلامية للدولة المصرية كما تعكسها الشائعات بالقنوات المعادية لمصر – دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد(٥٥)، الجزء(٢)، (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام) ص ص١١٤٣- ١١٨٠.

(٦) حسن أحمد أبو شريفة، سلامة أحمد محمد الفيفي. (٢٠٢٠)، "استخدام قناة الجزيرة الإخبارية لمواقع التواصل الإجتماعي تويتر لنسج الأخبار الزائفة"، **مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط**، العدد(٢٧)، أبريل/ يونيو، ص٥١٥.

(٧) حنان عبد الوهاب عبد الحميد. (٢٠١٩)، "الأخبار الزائفة كما يراها الصحفيون بالمواقع الإخبارية"، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد(١٨)، يوليو/ديسمبر (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ص٥٩- ٩٧.

(٨) سهير صالح إبراهيم. (٢٠١٩)، "أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب – دراسة تجريبية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مجلد(١٨)، عدد(٤)، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ص ٣٤٣- ٤٠٣.

(9) Alsridi, F.; Elareshi, M., & Ziani, A. (2019). News Sites Fake Images and Information Impact on Rumor Dissemination among the Egyptian Youth and Teens: Aljazeera.net Case Study, **Paper submitted to in Sustainability and Resilience Conference: Mitigating Risks and Emergency Planning**, **KnE Social Sciences**, pp 1–14.

(10) Liang, C.; Chou, W., & Hsu, Y. (2019). The Factors Of Influencing Adolescents' Belief In Image And Video-Type Internet Rumors, **International Journal of Cyber Society and Education**; vol.(2), no.(1), pp37-46.

(11) Zubiaga, A.; Liakata, M., Procter, R.; Wong, S. H., & Tolmie, P. (2019) Analyzing How Fabricated Images And Videos Via Electronic Websites Spread Rumors Among Teens And Youth, **PLoS ONE** 11(3), 1-29.

(12) Bai, M. (2019). Exploring the Dynamics of Rumors on New Media Effect on the Chinese Youth, **MA Thesis**, Uppsala University.

(13) Kiernan, R. (2018). With The Rise Of Fake News On Social Media, Can Rumors Impact Students Behavior In Evaluating Information On Their Social Media Channels?, **MA Thesis**, Dublin Business School.

(14) Kim, J., & Bock, G. (2018). A Study On The Factors Affecting The Behavior Of Spreading Online Media Rumors Youth Recepients: Focusing On The Rumor Recipient's Behaviors, **Information Systems Research**; vol.(13), no.(4), pp1-17.

(١٥) شوقى ابراهيم زرعى قديح. (٢٠١٨)، "اعتماد طلبة الاعلام فى محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية فى التوعية بخطورة الشائعات – دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (كلية الاداب، الجامعة الإسلامية بغزة).

(١٦) عمرو محمد محمود. (٢٠١٨)، "تأثير الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك على إدراك الجمهور للشئون العامة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** مجلد(١٧)، عدد(٣)، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ص٣٠١– ٣٧٦.

(17) Sukhodolov, A. P., &Bychkova, A. M. (2018). Internet Fake Images And Videos As A Modern Media Phenomenon: Types And Role In Rumor Spreading Among Teens And Ways Of Counteracting It, **Theoretical and Practical Issues of Journalism**, vol.(6), no.(2).

(١٨) هشام فولي. (٢٠١٦)، "اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية وعلاقته بانتشار الشائعات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (كلية التربية النوعية، جامعة المنيا).

(١٩) رضا عيد حمودة. (٢٠١٥)، "الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط).

(20) Lena V. F(2017)." Media Richness and Message Complexity as Influencers of Social Media Engagement", **M.A. Thesis**. California State University, Fullerton, p.15.

(21) Jenicka M. Hornung(2015)." Revisiting Media Richness Theory: Social Cues Impact on Understanding in a Textual World", **PhD Thesis**, Pace University, New York City.p.24.

(22) Paula R. Rodriguez. (2017), "Effectiveness of YouTube Advertising: A Study of Audience Analysis", **M.A. Thesis**, Rochester Institute of Technology, p.16.

(23) Vaccari, C., & Chadwick, A. (2020). Fake Videos Disinformation On Internet: Exploring The Impact Of Fabricated Video On Rumors And Deceptive News Among Adolescents, **Social Media and Society**; vol.(11), no(4). P.10.

(24) Liu, F. (2019). A game theory-based network rumor spreading model: based on game experiments. **International Journal of Machine Learning and Cybernetics**. Vol.(10), pp1449–1457.

(25) Goel, S., Anderson, A., Hofman, J., &Watts, D. J. (2015). The structural virality of online diffusion. **Management Science**, vol.(62), no.(1), pp180–196.

(26) Hanitzsch, T., Van Dalen, A., & Steindl, N. (2018). Caught in the nexus: A comparative and longitudinal analysis of public trust in the press. **International Journal of Press/Politics,** vol.(23), no.(1), pp3–23.

(27) Hiltz, S. R., Kushma, J., and Plotnick, L. (2018). **Use of social media by US public sector emergency managers: Barriers and wish lists**. Proc. of ISCRAM.p.15.

(28) Jin, Y., Fisher Liu, B. and Austin, L.L. (2018). "Examining the Role of Social Media in Effective Crisis Management: The Effects of Crisis Origin, Information Form, and Source on Publics' Crisis Responses", **Communication Research**, Vol.(4), No.(1), p.74.

(29) Leonard, H. B., Cole, C. M., Howitt, A. M., and Heymann, P. B. (2018). Why was Boston strong?, Lessons from the Boston Marathon Bombing. **Program on Crisis Leadership and Program in Criminal Justice Policy and Management**, Harvard Kennedy School, p47

(30) Eytan Bakshy, Itamar Rosenn, Cameron Marlow, and Lada Adamic. (2019). **The role of social networks in information diffusion**, January, DOI:10.1145/2187836.2187907.p.25.

(31) Louis Lei, Yu, Sitaram,Asur, Bernardo A., Huberman. (2019), **Artificial Inflation: The True Story of Trends in Sina Weibo.** In Cornell University Library eprint. p.85.

(٣٢) عبد الرازق الدليمي. (٢٠١٥)، "**الدعاية والشائعات والرأي العام – رؤية معاصرة**"، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع) ص٢٦.

(33) Zubiaga A, Liakata M, Procter R,Bontcheva K, Tolmie P. (2019). **Towards Detecting Rumors in Social Media**. In: Proceedings of the AAAI Workshop on AI for Cities; p.4

(34) Berinsky, A. J. (2017). Rumors and health care reform: experiments in political misinformation. **British Journal of Political Science**, vol.(47), no.(2), pp241–262.

(35) Liang, C.; Chou, W., & Hsu, Y. (2019). The Factors Of Influencing Adolescents' Belief In Image And Video-Type Internet Rumors, **International Journal of Cyber Society and Education**; vol.(2), no.(1). p.15.

(36) Zubiaga A, LiakataM, ProcterR, BontchevaK, Tolmie P.(2019). **Crowdsourcing the Annotation of Rumors Conversations in Social Media**. In: Proceedings of the World Wide Web Conference Companion **.**Web Science Track; p.11.

(37) Chadwick, A. & Vaccari, C. (2019). **News Sharing on UK Social Media: Misinformation**, Disinformation, and Correction. Online Civic Culture Centre, Southborough University. p.11.

(38) Tolmie P, Procter R,Rounce field M, LiakataM, Zubiaga A.(2019). **Micro blog Analysis as a Program of Work.** ArXiv e-prints. Nov; p.8.

(39) Procter R, Housley W, Williams M, Edwards A, Burnap P, Morgan J, et al.(2013) **Enabling social media research through citizen social science.** ECSCW 2013 Adjunct Proceedings; p.3.

(40) Starbird K,Maddock J,Orand M, Achterman P,Mason RM. Rumors, (2014**).False Flags, and Digital Vigilantes**: Misinformation on Twitter after the 2013 Boston Marathon Bombing. In: Proceedings of iConference. iSchools; p.2.

(41) Z. He, Z. Cai, and X. Wang.(2015). Modeling propagation dynamics and developing optimized countermeasures for rumor spreading in online social networks. **In ICDCS**, p.3

(42) LukasikM, Cohn T, Bontcheva K. (2019), Classifying Tweet Level Judgments of Rumors in Social Media**. In: Proceedings of the 2019 Conference on Empirical Methods in Natural Language Processing**. Lisbon, Portugal: Association for Computational Linguistics; pp.2590–2595.

(43) IssersO. S. (2014), Mediafake: between truth and hoax. Kommunikativnye issledovaniya, **Communicative Studies**, no.(2), pp.112–123.

(44) Zubiaga A, JiH. (2014), Tweet, but verify: epistemic study of information verification on Twitter. **Social Network Analysis and Mining**. Vol.(4), no.(1), pp.1–12.

(45) Nigmatullina, K. R(2016). The value of information as a subject of axiology of journalism. **Vekinformatsii Information Age**, no.(2), p.154.

(46) Pang, A., Hassan, N. B. B. A and Chong, A. C. Y. (2018). "Negotiating crisis in the social media environment: Evolution of crises online, gaining credibility offline", **Corporate Communications**: **An International Journal**, Vol.(19), No.(1), p.118.

(47) C. Budak, S. Goel, and J.M. Rao.(2016). Fair and balanced? quantifying media bias through crowdsourced content analysis. **In: Public Opinion Quarterly**, P.2.

(48) Flynn, D. J., Nyhan, B., & Reifler, J. (2017), The nature and origins of misperceptions: Understanding false and unsupported beliefs about politics. **Political Psychology**, vol.(38), pp.127–150.

(49) Sukhodolov, A. P., &Bychkova, A. M. (2018), Internet Fake Images And Videos As A Modern Media Phenomenon: Types And Role In Rumor Spreading Among Teens And Ways Of Counteracting It, **Theoretical and Practical Issues of Journalism,** 6 (2). P.4.

(50) Oriare, P. (2016), **Relationship Between Media and Civil Society and Governance in Kenya since 2002**, Nairobi, African Research Foundation, p17

(51) Dayani, R.; Chhabra, N.; Kadian, T., & Kaushal, R. (2016), An Exploration of Twitter Role in Rumor Propagation Among Undergraduates' Community, **In Proceedings of the 20th international conference on World Wide Web**, p.90.

(٥٢) حصاد أداء وزارة التعليم العالى خلال عام (٢٠١٨)، **متاح على:**
https//portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/Achievements-mohe-2018.pdf، ص ص١ – ٤.

(*) - أ.د/ اعتماد خلف معبد : أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ جمال عبد الحى النجار: أستاذ الصحافة والإعلام، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، جامعة الأزهر.
- أ.د/ أسامة على عبد الرحيم، أستاذ الإعلام بقسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ.د/ حازم أنور البنا، أستاذ الإعلام، وعميد كلية التربية النوعية بميت غمر، جامعة المنصورة.
- أ.د/ حنان محمد إسماعيل يوسف. أستاذ الإعلام، وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال، الأكاديمية البحرية ٦ أكتوبر.
- أ.د/ سلام أحمد عبده: أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوى- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنبارى: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ هويدا سيد مصطفى: أستاذ الإعلام، وعميد كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ.د/ وليد عبد الفتاح النجار. أستاذ الإعلام، قسم الإعلام – كلية الآداب، جامعة المنصورة.